3897 م.ك

مخطوط رقم	3897 م.ك	الموضوع	أدب
العنوان	طرائف الطرف		
المؤلف	الثعالبي ; عبد الملك بن محمد 429 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	607 هـ		
إسم الناسخ	علي بن أحمد بن محمد الخجندي		
نوع الخط	نسخ ممتاز	عدد الأوراق	68
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

ما [illegible] الكهف والذي علمه سليمن عليه السلام منطق الطير ما فهم بعضه من بعض من معانيه واعراضه
[illegible] طار حرف على الباب في شجرة [illegible] يسل ذنبه وقال لاصحابه اتدرون ما يقول قالوا
الله ورسوله اعلم قال يقول اكلت نصف تمرة فعلى الدنيا العفاء وصاحت فاختة
فاخبرا انها [illegible] ذا الخلق لم يخلقوا وصاحت طاووس فقال يقول كما تدين تدان
[illegible] وصاح هدهد فقال يقول استغفر الله يا مذنبون وصاح طيطوى
فقال يقول لكل حي ميت وكل جديد بال وصاح خطاف قدموا خيرا
تجدوه وصاحت رخمة سبحان ربي الاعلى ملا سمائه وارضه وصاح قمري
[illegible] سبحان ربي الاعلى وقال الحداة كل شي هالك الا الله والقطا
يقول من سكت سلم والببغاء يقول ويل لمن الدنيا همه والديك يقول اذكروا الله
يا غافلون والنسر يقول يا بني ادم عش ما شئت واخرك الموت والعقاب
يقول في البعد من الناس الانس ويقول الضفدع سبحان ربي الاعلى

احيا الحكماء كلمات من اربع
من الدرر من سكت سلم ومن
[illegible] من قنع شبع ومن الجهل
من اعتزل نجا ومن العرفان
ومن يعتصم بالله فقد هدى الى
صراط مستقيم

لسرها في موضع مهتم اعمال الجسد

[illegible]
سل منه هل ترى الرب قال لا اعبد ربا
لم اره وقيل ان ترى قال ما رايت شيئا
الا رايت الله فيه فقيل له كيف رايته
فقال لا تراه العيون بمشاهدة العيان ولكن
تراه القلوب بحقائق العرفان فقيل له
صف ربك فقال نرى لطيف [illegible]
كبير الكبرياء وجليل الجلالة قبل كل شي
وليس له قبل وبعد كل شي وليس له بعد ظاهر
لا يتناول المباشرة وباطن لا بالمباعدة سميع
بلا الة بصير بلا احداقه لا تحده الصفات
ولا تحده السنات القدم وهو [illegible]
[illegible] الذي اين الاين فلا يقال له
والذي كيف الكيف لا يقال له كيف ٥

٤٢

[illegible] بطرن   يو الصاحب   ياشر والدنا

الـ[illegible] في الاحباب وذكر الحبيبه والاشتياق ولوعة الفراق

٤

مذ لي معذر   حدث مراة   براه تسوعى   الاول المنصور   وان اطلال الدار   تهد اعداد

٢   ٢   ٤   ٣   ٢   ٣

يا الفتاب   حسد يحيى   نسيم الصبا   يا قادما عذر   سلام سل درجه   شعري طاي

٢   ٢   ٣   ٣   ٥   ٧

من بعد [illegible]   سهد ناظم   بلند وحيد الدهر   كما بكر بدر   الا ان يساعد   تعتدي طورا

٣   ٢   ٥   ٦   ٢   ٢

او دعكم يا   او دصلم   كلما يجلس   غدوت مجيد الله

الباب   الباب في شكاية الدهر واهله ورثاية حال الادار وخضوع [illegible] الاحباب

٢   ٢   ٢   ٨

ان الفلا   وما رايت الدهر   يفوز بصنو النفس   ما نوى الدهر   تسل فلس   كاني الناسي

٢   ٢   ٣   ٣   ٥   ٣

[illegible]   وعود المجد   [illegible] عدو المرا   الا ما شكر   ولبس الحجا   سادات عصره

٣   ٢   ٣   ٢   ٢   ٢

الباب التاسع في الهجاء والمجون والهزل ومباسطات اهل الفضل   ان الورد   يحسن شعري   اما مرتعك

٣   ٣   ٢

حسد [illegible]   وسامعد الامطار   الا ان صبح كناه   كما ما سرها   سر المرحات   وتشادر حلو

٣   ٣   ٢   ٤   ٥   ٢

[illegible]   سر الداهر   البخل بعضه الى اهواه   وما لوالدم   يا اهل الطرب

٢   ٢   ٢   ٢   ٢

الباب العاشر في المعاني الانيقه والنعت الرقيقه   يا حيدا الورد واماه

٣

[illegible]   [illegible]   كان الوزير   الشهد والدرس   حصل الهجر   احام الدهر بالهم   موضع الاجهزا

٣   ٢   ٢   ٣   ٢   ٣

اصدت فصدت   يا شهرة الدهر اجل   عمار الدنى تدحى   عام امطرت   يا سعد طالع ودعاد   [illegible] سهر الصحر

٢   ٧   ٥   ٣   ٣

كَمْ اَوْحَظِ صِلاله دَرْسَعِ في تَذْنَقِ ثَجِ غَضِ بِزْخِشْ

مَلْ واظِ لاصِهِلُ رَدْعَسِ يَفْذَتْقَنِ جَثِضَغِ زُبْ شَحِ

الباب الحادي عشر في السير والزهد والمناجاة ووصفا العقائد وحسن [illegible]

سوال قد ورد   ابشر كونك جالد

٣   ٥

كل ذلك   الهي قد اسات   يقولون لي قد بحث   صنيا لعبد لم يلغه   انا يوم درعث

٢   ٢   ٢

انها الوصال   لما عاده الدهر   اناك وذا [illegible]   من عظمت دين   يا رب يا عظيم سلطان

٣   ٢   ١   ٢   ٣   ٢

تعجب من داع يعذب   وما الخضاب لمخف   طوا حيوم ماها طايل   الم تدبر السيف اذ عصفت   يقربني يمي

٣   ٢   ٢   ٤   ٣

والوالزال   الباب   الثاني عشر في قصول حسنوة [illegible]

٢

عليك يا باب حسان لطائف لها وانت من تهوى المعالي قد اتيتن

تحيي بالجاز عن الالف دونه فعدتها ذات ونون به اشتهرن

لمن جاز ملحظا اتمام بحثها كما ينبغي اعنى بها العضلة [illegible]

جدا وجهدا في التعلم [illegible] لتصبح ذا فصل وذا منطق حسن

وذو العقد للفن الاعالي [illegible] وذو الحمد للفن العالي ممتحن

وصبه ذي [illegible] غر من الاقبال والدولة [illegible]

محمدا نرتي [illegible] صلوة على الذي مجلو بحمى الاعمال [illegible]

فلان واسع العطاء جزل الافضال محمود الخلايق مامون البوايق بعيد من الاذى

من القذى ومويت الوفاء ومعدن العطاء ليث اذا علا وغيث اذا غدا وبدر اذا

اطلا له مرضيه وشيمه زكيه وهمه عاليه وقيمه غاليه هو عنوان الزمان ومعدن الاحسان

سيد الاخوان وتاج الخلان خاب من رام غايته وخسر من طلب نهايته مامون الغيب

العيب خيره مامول وشره مازول اذا وعد وفي واذا اوعد اعفى تتصرف مع

تصرف السحاب مع الجنوب له الشرف القديم والعنصر الكريم شامل الصلاح متصل الفلاح

سحر حلال ومنطقه عذب زلال اعذب من المدام وارق من ماء الغمام

المعاني وشي المعاني له في النطق ابينه ومن الجواب اصوبه ومن المعنى اقربه

اذا شرع الناس الكلام رايته له جانب منه وللناس جانب

الشمس المنيرة بكل مكان والذهب الابريز العزيز في كل اوان كالنجم المضي للحيران

البارد العذب للعطشان افعاله كاخلاقه واخلاقه كاعراقه لا يعرف له نظير

[illegible] الاعداد في فضل سريع الاجابة كثير الاصابة كامل البراعة متقدم في

[illegible] لسانه فصيح وكلامه صحيح وطبعه صحيح ووجهه صبيح

[illegible] بيانه لؤلؤ منثور ووشي منشور وروض ممطور افصح

[illegible] كلاما اذا حدث واحسنهم استماعا اذا حدث وانفعهم

[illegible] سحبان والبلاغة خالصة له ومقصورة عليه ومركبة في

[illegible] طباعه كلامه عسل مصفى وعيش مهنا فريد في الكتابة والاملاء

بديع النفس ليس له نظير

طلاع الثنايا فياض العطايا كريم المحتد شريف الطرفين و[illegible]

فلان ساقط النسب ناقص الحسب اخلاقه دنيه وافعاله رديه شره كالمر

وخيره لا يرى شره شبر وخيره ظفر

موكب الصوم بوم ما يوم الحمر بالكرم ورد الربيع ثم ما علام ماء الدموع اذا انت [illegible]

٤ ٦ ٩ ٤ ٢ ٦ ٦

نعم وتلك في الدار ملم سحر وخرم رشا بدر ولد الحمر [illegible] [illegible]

٤ ٢ ٩ ٢ ٢ ٢ ٣

عبدك ما اسير داخل يا صاحبان والوزير الموت ومن اهواه انسم رائحة [illegible]

٢ ٤ ٢ ١٥ ٢ ٣

لو دقت رشا بدو بكلت حكو ثغر بعذر شمس البهجة [illegible] [illegible]

نقط ٢ ٢ ٣

الباب [illegible] من الاوصاف الدالة على الملح والمستحسنات ترايم التحية

بسود او وطار واعمر يا شمسا وعلى [illegible] والفرص [illegible]

٢ ٤ ٣ ٢ ٤ ٤

[illegible] ولما يا [illegible] انسنا وكان يا بدر [illegible] [illegible]

٣ ٢ ٣ ٢ ٢

لحسام جنود بدر ها هنا ها هنا الباب [illegible]

٢ ٦ ٣ ٨

[illegible] السيف [illegible] دعوا الجسم اثار ظلم اصلا بدر [illegible] [illegible]

٣ ٣ ٢ ٢ ٣ ٦ ٢

وقدرك يا باد ان ازهر عز محمد علي ايا اسماعيل [illegible] [illegible] [illegible]

٤ ٣ ٦ ٣ ٢ ٣ ٢

وعد زمن [illegible] [illegible] ما المرابلا يا سيد الورد اول الامر اذا [illegible] [illegible]

٢ ٢ ٣ ٦ ٩ ٢

نَجَتْ وقالَتْ هاكَ راحًا لُوجْنَتي وقد برزَتْ في نضرةٍ وجمالِ

فسقيتها رغمًا لمن هو لائمي وما كنتُ يومًا بالملام أبالي

وقايلةٍ انّي رايتكَ نائبًا فقلتُ بدا لي وجهها فبدا لي

اذا نحنُ اثنينا عليك بصالحٍ فانتَ كما نثني وفوقَ الذي نثني

وانْ جرتِ الالفاظُ يومًا بمدحةٍ لغيرِكَ انسانًا فانتَ الذي نعني

من كلام أمير المؤمنين عليٍّ كرّم الله وجهه

غرّك عزّك فصار قصار ذلك ذلّك

فاخشَ فاحشَ فعلك فعلّك تهدا بهذا

[illegible]
[illegible]
[illegible]

من الطرائف

لم يكن السبت ثم الاحد ثم عقبى كل هذا الحد

لو اطاع الناس فيه فكرهم لم يصفه دائمًا فيه احد   وموضع من الحاكي عشرة ابواب

اما بعد حمد الله ذي الآلاء والنعم والصلوة على المصطفى محمد سيد العرب والعجم وعلى آله واصحابه مصابيح الظلام ومفاتيح اللطف والكرم فهذه [illegible] من طرائف الطرف تصلح للمحاضرات في المجالس والمحافل ويليق بان توشح بها ادراج الكتب والرسائل لحضرات [illegible] زماننا الذين لم تسمح نفوسهم بالتعرض للكل ولم ترض قلوبهم بالاعراض عن الكل وسميتها بلطائف الطرائف على انني معترف بان الاختيار لا مجال له في تلك الاشعار لانها ابيات القصائد واواسط [illegible]

الباب الاول في الحكم والاشارات [illegible] في الكلام والمعاني   الامثال ٢   [illegible] ٢   [illegible] ٣

وما تحدث ٢ | ان الرجال ٣ | اذوت ٣ | لا تطلب ٢ | لا تشكر ٢ | ما العمل ٢ | لا يرثوا ٢ | المرء لعمر ٢ | احذر ٢ | [illegible]

نوالكرم ٣ | نعمكم ٣ | محبك ٢ | الحمد ٢ | ارحام ٢ | سعيا ٢ | وصاور ٢ | ستهى ٢ | ما صدعى ٤ | [illegible]

موطنك | ما مرهم سرور ٣ | الدروشا ٣ | اما من لحصوا ٢ | وفر الانه ٢ | صفر العالم ٣ | الباب الثاني في مكارم الاخلاق [illegible]

هم المقام ٣ | نعمة ٣ | دعيتر الملد ٣ | استرالو ٤ | [illegible] ٣ | اداحافة ٣ | [illegible] ٢ | [illegible] ٢ | [illegible]

ولست ٢ | الاحقر ٣ | تدمك ٢ | بل المعالي ٦ | كل من [illegible] ٢ | اشرت [illegible] ٢ | [illegible] الباب

المحذلم ٣ | مهلا احمر ٢ | ايسر دوك ٢ | [illegible] ٢ | ابهمذنوب ٢ | [illegible] ٣ | [illegible]

[illegible] | احمد دود ٢ | حلاالعالم ٢ | [illegible] ٢ | [illegible] | [illegible] | [illegible]

[illegible]

قال أبو بكر النيسابوري إنّ كساد الشعر مما جلب فساد الشعر

وهي واحد اسماء الطعام

قال صاحب الكتاب في صفة البرد جمد الراح في الأقداح

كالأقداح في الراح وله كتبه الى بعض اصدقائه في صميم الشتاء

اي قر الراحة

طال عهدي بسيدي ومولاي وقد تعذّر الخروج من تراكم الثلوج

حتى ترانا كالعلوج لن نبرح على النار عاكفين وكالحجيج حول

كبرات جمع علج لا نزال

البيت طائفين وقد نفد الحطب فلم يغن الشعر ولا الخطب

وكم قلت طوبى لأبي لهب فانه سيصلى نارا ذات لهب فيا لك

اي لهذا الكافر الذي كنيته ابو لهب واسمه ابو العزى

من يوم سماؤه مبيضة وماؤه قوارير من فضة فأراني الله

طلعته سريعا لأشاهد في الشتاء ربيعا ومنه خطرات

جوٌّ طاحٍ

يكفيني عن خطرات اقدامه

أوهامه تكفي خطوات أقدامه وله الأغنياء الأغبياء

وله وضع الخوان رفع الإخوان   والله أعلم بالصواب

اي اعزازهم

تمت بعون الله وحسن توفيقه

شكرتك طول الدهر غير مقابل نداك ولكن جريًا على طيب منبتي

ومن لك بالظبي الجواد بمسكه بلا سنبل يرعاه من أرض نبت

عذبني في فراقه زمنًا ثم بحسن الوصال بشرني

ان لم أمت في فراقه حزنًا أمت سرورًا بوعده الحسن

أتتني على الرسم القديم عشيقتي بأيمن إقبال وأسعد فال

وفي كفها كأس مضمّنها حكى عقيقة برق أو بريق هلال

من

قبل حلول ما لا بدّ منه حصول ما لا محيص عنه فسلك للعتبى
في التعزية عن والده الأمير الرضي أبي القاسم نوح بن منصور لقد قرع
الأسماع نفوذ قضاء الله فيمن كان البيت المعمور ببقائها مصعد
الدعوات المقبولة ومهبط البركات المأمولة لأبي
الفرج بن هندو ومولاي يطلق في هذا الأمر عنان سعيه ويبذل
ذخيرة وسعه لأبي بكر الخوارزمي وصلت التحفة
ولم يكن لها عيب الا ان باذلها مسرف في البر وقابلها مقتصد
في الشكر والسرف مذموم الا في المجد والاقتصاد محمود الا
في الشكر والحمد الأشراف في العشر دون

الاشراف على العرش انه أمير المنطق في المغرب
والمشرق والواسطة في عقد اللآلي والتاج على مفرق المعالي
من هم آل اسحق الذين هم عالم العدل وسماء الفضل
ومصابيح الظلام ويوافيخ الانام وهضبات الحلم وبحار العلم
وبدور الأندية والمحاضر وشموس الأسرة والمنابر
نفس ملكية الطباع وهمة فلكية الارتفاع
وصورة شمسية الشعاع وغرة بدرية الالتماع ومن هذا
الفضل الكرم سجية أعراقه والسماحة صفة أخلاقه والبشر
نائب رفده والنصر قائد جنده حليف الغادة فخالف
انعاده

الاطلاع

قلادة

اللآلي صح

جمع يافوخ

هضبة

سرير

مطلع البرق

اي وجه اسفر

والسجاجة نسخة

الطبع السجية التي جبل عليها الانسان والطبيعة مثله وكذلك الضريبة والطبع اعم

الرفد العطاء والرفد بالفتح المصدر

كأني بإخواني وقد جمعتهم مجالس أنس بعد موتي وفقداني
يقولون فيما بينهم كل ساعة لقد كان في الدنيا علي بن عثمان

[illegible] طويل

يقربني شيبي من الموت والردى وما في سبيل الموت للمرء من ريب
فإن أر تمص حزنا فكن لي عاذرا وإن أكتئب سقما فلا تكثرن عتبي
ومن سره لون المشيب فإنني هويت عمى العينين كيلا أرى شيبي

[illegible]

ما أنسه لا أنس أيام الصبى منها سعدت بكل حظ وافي
فلربما أصبحت من خمر الصبى نشوان أسحب ذيل عيش صاف

ما كنت أنضو برد عيش ناعم لولا تصاريف الزمان الجافي
ففقدت أحبابي وأشفع فقدهم بتفاقد الآباء والأسلاف
ولئن شكوت صروف دهر جانى أربت شكاياتي على الآلاف
ولو انسلى قلبي بذكري للصبى لظللت أذكره بغير قوافي

[illegible] منسرح

قالوا نراك عليل الجسم منحنيا [illegible] الى تشتكي الوجعا
يا شيخ هل تشتهي شيئا فقلت لهم [illegible] ب وعض الوالدين معا

الباب الثاني عشر

كتب أبو إسحاق الصابي إلى الصاحب إسماعيل بن عباد رزقني الله

ورد
صلات
أحزنه
جزم بما انه جواب الشرط
شفع
زادت
تشتهي

فان الّذي في الشّباب نعمت وصلاً ففي شيبي بنار الهجر اصلى

كذا السّربال تلبسه جديدًا وتحرقه المشاعل حين يبلى

تعجّبت حين راع سعدى بعد نصول الخضاب حالي

خوف من الرّاعة

قالت اهذا الّذي اراه غبار طاحونة بدا لي

فقلت لا تعجبي فهذا غبار طاحونة اللّيالي

وما الخضاب لمخفٍ شيب ذي عمرٍ بعد افتضاح فنون من دلايله

وهبه تخفت شيئًا في مفارقه فكيف يخفت ضعفًا في مفاصله

عقبى حيوة الفتى اغتباط او ثقل شيبه يسوء

وخير حاليه ضعف شيب به على كرهه يسوء

[illegible] آتش
و[illegible] سوختن [illegible] گردن

[illegible] الخضاب
[illegible] نصولا
[illegible] بفصولا
[illegible] الخضاب

النسوء [illegible]
برخاستن

[illegible]

اجوابه ان قالوا النصر من الله

[illegible]

كيف يسرّ الفتى بعيش احسن حاليه ما يسوء

ومن يعدّ بالعيش لي بعد ما اوسعني ذا الشّيب تعذيبا

تمام فارسانيد بمن عذاب را

الشّيب خسران على انّه اربحني عقلاً وتجريبا

زهّدني التّجريب في صحبة القوم فلازمت المحاريبا

جمع محراب

طول حيوة ما لها طايل نغّص عندي كلّ ما يشتهى

فايدة

اصبحت مثل الطّفل في ضعفه تناسب المبدأ والمنتهى

اى من يعيش [illegible]
بمشقّة

[illegible]

الطّول [illegible]
[illegible] فضل [illegible]
[illegible]

ألمّ نذير الشّيب فتضعضعت له بعد صبري في النّوايب اركاني

[illegible]

ذكرت ذنوبي فاستهلّت مدامعي على الخدّ واشتدّت غمومي واحزاني

همومي

استهلّ الصّبي واستهلّ المتكلّم [illegible]
واستهلّ الهلال [illegible]

[illegible]

وانّي في عقد الثمانين بالبلى فما هي اعضائي من الضعف ترتعش

[illegible]

وقد علمت ذات الوشاحين انّني سئمت تكاليف الحيوة ومن يعش

هذا المعنى ماخوذ من قول ———— زهير وهو قوله

سئمت تكاليف الحيوة ومن يعش ثمانين حولاً لا اباً لك يسأم

خفيف

انما بالوصال يا فرقدان واسلما من صروف هذا الزمان

شتّ وشتّاناً تفرّق

كم اشتّ الفراق بين حبيب وحبيب وانتما تصحبان

وسيقضي اليكما عن قريب نوبة البين ثمّ تفترقان

طويل

يكابر

كذا عادة الدنيا فهل انت صابر خطوب تفاجينا ومعوق

[illegible]

كفى عظة ان كلّما جئت بلدة تلقتك من قبل البيوت المقابر

بسيط

اياك والحرص فاجتنبه فالحرص مفتاح كلّ غمّ

السناء الرفعة ممدود والسنيّ الرفيع واسناه رفعه
والسنا مقصور ضوء البرق

[illegible]

من لم يطب بالكفاف نفساً لم يقنع بعده بشيّ

اتجمع المال خوف فقر والله رزّاق كلّ حيّ

لا تتّبعن ضوء كلّ نار فربّما اوقدت لكيّ

هف وأف

لئن عظمت ذنوبي يا الهي فجد بالعفو انّ العفو اسنى

فيما ازداد وجه الذنب قبحاً فانّ العفو فيه يزيد حسنا

سريع
مصروع

يا ربّ ما اعظم سلطانك نعم وما ابين برهانك

سبحانك اللهمّ سبحانك اسرفت في الذنب فغفرانك

التسبيح التنزيه وسبحان الله معناه التنزيه لله
نصب على المصدر كأنه قال ابرئ الله من السوء
براءة والعرب تقول سبحان من كذا اذا تعجبت
منه قال الاعشى اقول لما جاءني فخره
سبحان من علقمة الفاخر والسبحة [illegible]
خرزات تسبح بها

متقارب

وانّي ليوحش قلبي النهار وانس الخلائق في كونه

لبعد الحبيب وقرب الرقيب وكون المشيب على لونه

أكلم الناس رسما قد رسمت لهم على المجاز وانت القصد والسؤل

مراد ومقصود

ادعو واسأل من القى وآمله وانت مولاى مدعو ومأمول

يا ايها الناس ما بى وما سقمى وما دوائى وداى فى الهوى قول وا

[illegible]

الهى قد اسأت وقد عصيت وها انا ذا المقر بما جنيت

فان تغفر فانت لذاك اهل وان عذبتنى فبما اتيت

يقولون لى قد شخت فارجع عن الصبى فقد لاح صبح فى القذال عجيب

فقلت لاخلائى دعونى ولذتى فان الكرى عند الصباح يطيب

ام يطل عمر تناهى ومدى النفس رداها

سلامتها

منفعة وتمتع والاسم المتعة [illegible] ومنه متعة الطلاق [illegible] ومتعة الحج الكلام [illegible] استمتاع

هل متاع بحياة والى الموت مداها

غايتها

متقارب

ما يتبلغ به من العيش

هنيئا لعبد له بلغة من العيش مذخورة عنده

يفر من الناس بغضا لهم ويأنس بالله والوحدة

غفلة

قد كنت اجهل والشباب معانقى حتى عقلت وشابت الافواد

فاذا الشباب جهالة مزدادة واذا المشيب كياسة تزداد

نزق

يشهد

ان كان كل شىء لونه فالشيب نور والشباب سواد

ايا بومة قد عششت فوق هامتى على الرغم منى حين طار غرابها

كناية عن الشيب

رايت خراب العمر منى فزرتنى ومأواك من كل الديار خرابها

طويل

لقد صرعتنى حلقة الدهر صرعة تيقنت انى لست منها بمنتعش

اى اختلاف الدهر

طويل

صرحت انجمت من النواحي رفيقا كل الميامن والسعود

مباركها

بقيت منعما في ظل عيش لذيذ المجتنى ما اخضر عود

اظلك شهر الصوم باليمن آنفا ومن بعده عيد عليك سعيد

من الظل

بقيت ولا زالت نجوم عليكم سعود على مر الزمان تزيد

نحن نفديك من نوائب دهر ليس يرجى الامان من شر مكره

عجبا منه غدره بكريم ظل في اهله كليلة قدره

اله العذر في الذي قد جناه بل بدا واضحا له وجه غدره

انما اوجلت صروف الليالي ماجدا صادقة اوحد دهره

بدل الشهر او عطف بيان

بشراك قد ورد الربيع المقبل والشهر وافقه الربيع الاول

فالورد ناغاه النسيم الشمأل والروض عاداه الغوادي الهطل

نيروزنا يوم اغر محجل اقبل عليه فان جدك مقبل

ابشر بحول حال بالاقبال وبيمن نيروز سعيد الفال

كاملا

عليك صح

عام غدت اياما مسعودة تقضي بنعمة وجلال

فيه تألق نجم سعد آفل وبه تحقق كاذب الآمال

تألق البرق اي ومض

فبقيت مولانا حليف سعادة ومنال حاصلة وجدك عال

في نعمة مخضرة افنانها مع دولة ممتدة الاظلال

اغصانها

الباب الحادي عشر

كلي بكلك يا مولاي مشغول وليس لي عنك معلوم ومعقول

طويل

رأى الدهر اضنكا فاجتواه لأنه سوى العالم العلوي لم يتوطن
تنگ وناخوش كرهه وإن كان في نعمة
فسار إلى الفردوس يبغي نزوله بمقعد صدق في جوار المهيمن
جاي نشست پسنديده يعني بهشت ۝

ل

بسيط

غمائم أمطرت غمًّا على خرق كرام قوم وأبكى صوبها المقلا
ففي الجفون وفي شتى القلوب ترى من ودقها أدمعًا من برقها شعلا
جمعه اشتات
الدهر ينصب للبلوى مصايده ونحن نسرح في روض المنى هملا

طويل

وكنت وحيد الدهر واحدًا فوافى إسكل المحمود يحكيك في الفضل
يكانه روزگار
فلما رآه الدهر غار نعاله صروف الليالي كي تكون بلا مثل
أقول وقد أقض العيش مني جوًى ما إن أكاد أطيق برحه

أقض عليه المضجع تترب وخشن وأقض الله عليه المضجع ۝

لقد فقدت مفاخرها الليالي غداة ثوى أبو الحسن بن طلحة
ببيت شهاب دين الله يحيى حميم الفضل ما لاح الشهاب
ومنيت اتصالًا واقترانًا به للسودد اتصل الشعاب
مصدر
بذاك اقترّ للإقبال ثغر نعيم واخضرّ للعليا جناب
لك البشرى فأولاه نعيم وفي أخراه أولاد نجاب
فإن البدر أوله هلال وإن القطر أوله ضباب
فلا تنكر وقد علمته قريضي إنه خود كعاب
فبدء القطر من بحر إذا ما علا وله إلى البحر المآب
بأسعد طالع قد عاد عيد عليك ومثله ألف يعود

وافر

تصدت فصدت اسباب الأماني وهبت ذراك صبا الامان

جمع امنية

ودبت في مفاصلك العوالي دبيب الروع في روع الجبان

ياعمدة الدين الاجل بك يضرب الناس المثل

في كل مجد شامخ الأطواد ممتنع القلل

فاسعد بسعيك التقي بما لك في الأزل

الازل القدم منه ازلي ذكر بعض اهل العلم ان اصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا باختصار فقالوا يزلي ثم ابدلت الياء الفا لانها اخف منها ومن اختها كما قالوا في ذي يزن ازني

هذا بجانبك استظل وذا بطالعك اتصل

واقرر بكل منهما عينا ونل اقصى الأمل

واسحب على هام العلى اذيال عز مقتبل

وانعم برغد عيشة ما انس روض عن نفل

طويل

نكبت ابا الفتح الوزير بنكبة تكاد قلوب القوم منها تشقق

ولست بمنكوب وعرضك سالم ولست بمحبوس وذكرك مطلق

وما دولة اخرجت منها حبيسة على اهلها والدهر اشوس مطرق

فلا تضمرن اليوم في القلب غيظة لاصحابها اذ كلهم بك ملحق

بسيط

عثمان انت الذي ترجى اذا صار لبس العلى شعارك

ادركت في المكرمات شأوا ما ان يشق الورى غبارك

غاية

لو يستطيع الزمان اضحت سعود افلاكه نثارك

صارت

فتحسد الشمس في سناها غداة ترى النازلين نارك

ابشر فقد زرت بالاماني بمقدم الفارس المبارك

بسيط

الله أبقاك للدنيا وللدين فلا تخليك من عز وتمكين
روحي بروحك ممزوج ومتصل فكل عارضة تؤذيك تؤذيني

طويل

مضى الشيخ جدي قدس الله روحه وقد كان ذا طود من المجد شامخ
وخلفني رهن النوائب بعده كأني في أنياب أسود سالخ
يقولون شيخ مات فيكم وإنما تضعضع ركن الدين موت المشايخ

مجزو الكامل

يا من ببابك والخدم ما تشتكيه من الألم
لا بل بأصغرهم أتى الألم الذي قالوا ألم
قالوا اشتكيت وما كذلك ما اشتكى إلا الكرم
وإذا شفيت فذاك يوشك فالشفاء له نعم

منسرح
[illegible]

مجزو الرجز

لله عند عبده نعم مواصلة الديم
وبنى بقائك للمكارم نعمة فوق النعم

الخصل في النضال الخط الذي يخاط عليه أي بين الغرض [illegible]

بسيط

مهذب الملك يا من أحرزت يده فضل الكمال على الكتاب بالقلم
عين أصابت كمالاً مثلك فانصرفت بخيرة الله من كف إلى قدم

الخيرة [illegible] أيضاً [illegible]

سريع

يا حاتم العصر ويا كعبه بل الذي لم يبلغا كعبه
مقدمك الميمون هذا كما يسري إلى زائرها كعبه

خفيف

موجع مصرع الأحبة طرا وتمار القلوب أوجع رزءا
ولذا المرء منه جزء فما حال امرئ يودع الثرى منه جزءا
بيد أن البكاء لغو لمن رام به رد فائت رام هزءا

لى صح

محمد المصادر لهرد اخيلة

ما ادرى البجنق عن جيش الفتى المصرى خالٍ
والقبة البيضا فى نقص وكانت فى كمال
يا صدق لو صدقت رجالك مثل صدقك القتال
او يحملون على اليمين كما حملت على الشمال
دامت لهم بك دولة تسمو على مر الليال
لكنهم لما راوا يوم الوغا وقع العوال
فروا وما كروا فتبا للعبيد وللموال

كان الوزير نظام الملك لؤلؤة يتيمة صاغها الرحمن من شرف
عزت فلم تعرف الايام قيمتها فردها غيرة منها الى الصدف

سريع

قيل وزير الشرق حمى به قلت بشا ئنه واعدائه
لبس بحمى مرض انها حرارة من نار آرائه
كيف يريد الدهر سوءا به وهو لعمرى عذر اسوائه

طويل

بدا فى سماء الدين والملك كوكب فلم يبق فى الدنيا وفى الدين غيهب
وحلى سماء لا تغور نجومها وكل نجوم مرأ فى تبدو وتغرب

الغيهب الظلمة والجمع الغياهب ٥

وافر

هلال له زهر [illegible]
وشمس العلى والملك [illegible]

ارى الايام مرصدة عيونا عليك وانت فى سكر ونوم
بنا رصدت اعددت ٥
فان تسخط لقولى او تفوق على سهام معتبة ولوم
فجر الملك معتبر عجيب وموعظة لقوم بعد قوم
فبينا كان تخدمه الليالى تمخضت المنون له بيوم
حبلت

المنون يذكر [illegible]

اى تمخض المنون له بيوم اوفا كان تخدمه الليالى

اوفق
ولقد اتى السدق المبارك مسعداً اقباله لك بالذي يهو
فارفع له نارا كهمك في العلى تجلو الدجى ويضيء منها المشرق

مزدوج
اتتني ببشرى جل ذكر نعيمها وليلي مسودة السراة بهيم
الظهر ابناه
بمولود لا بيض ماجد تنافس فيه ضنة وتميم
جسده دعي لاكرم
توسمت فيه الجود والظرف والحجى واخبرت ان الوجه منه وسيم
تفرست
تمثل لي كالبدر ازهر ضاحكا جميلا محياه فكدت أهيم
اوحسن بدر سعدى
فبشر بني الحمال اين لقيتهم فقد زيد في القوم الكرام كريم

لا تسهرن اذا ما الرزق ضاق ونم ما دمت في ظل امن ساكن البال
فبين غفوة عين وانتباهتها تقلب الدهر من حال الى حال

بسيط
لا تيأسن اذا ما كنت ذا ادب على خمولك ان ترقى الى الفلك
بينا ترى الذهب الابريز مطرحا في الترب اذ صار اكليلا على ملك
سرير عمر

وافر
ولو ان الهموم اكلن جسما لبان على اثار الكلوم
لقد اخ كمثل البدر لما تكامل واستوى بين النجوم
رضيت به من الدنيا نصيبا فصار الدهر فيه من خصوم

كامل
يا غاديين من الشآم الى العراق بحسالك
العراق
ان جئتما ارض الكرام ومركز الاسل الطوال
قولا لها قبل السلام وبعد تصفيف الحجال

الاسلا شجرو نمى الرياسة لم لا ارضا

عفاءٌ

وقالوا الكمالُ به نقرسٌ فقلتُ العفاءُ على مثلِه

العفاء بالفتح والمد التراب قال صفوان محمود اذا دخلت

تشنّجُ كفيه يومَ الندى تعدّى فدبّ الى رجلِه

يعني فاكلت رغفا وشربت عليه مائة
فعلى الدنيا العفاء ابو عبيدة العفاء
الدروس والهلاك ٥

يقولون لي لِمْ أتيتَ العميدَ وأنتَ ترى ضيقَ أوقاتِه

فقلتُ لهم حاجةٌ قد دعتْ وللمرءِ صِنٌّ حاجاتِه

وإني لآتي كنيفَ الخلا ولولا الضرورةُ لم آتِه

المستراح

وبذلٍ تمكّنتُ من دارِه على حالةٍ اجتوى كونَها

اجتويت البلد اذا كرهت المقام به وان كنت في نعمة

غدا من بجمّه مالكا وتلك جهنّمُ يصلونها

يا أهلَ مائدةِ العميدِ فقد تكم جمعتموا مثلَ الحميرِ على العلفْ

لي همّةٌ شمّاءُ عاليةُ الذرى تأبى مزاحمةَ الكلابِ على الجيفْ

سراةُ زمانِنا لا خيرَ فيهم بخرقةٍ تسوّقْ وكلّهم آصم

والكريمُ منهم فرسٌ جوادٌ بهاديه بلى طوقٌ

جمع سري من سرو وسرو سراة وسوقه عند ان يجمع فعيل على فعلة
والسرو كالمروءة

من تسوق القوم اذا باعوا واشتروا ٥

الباب العاشر

يا حبّذا الوردُ وأيامُه فإنّها غرّةُ وجهِ الزمانْ

أما ترى النيروزَ زينتَه وطيبَ أيامٍ لدانجانْ

لذاذنيه

الروضُ وشيٌ والثرى عنبرٌ والماءُ راحٌ والقماري

سنتق على الجدِّ السعيدِ موفّقًا فلكُ السعادةِ والسعيدُ موفّقُ

سريع

وشادنٍ حلوٍ احاديثه كعقد اقوانٍ وفانيدِه
حاولتُ نيكًا فأبى خشيةً وطابت النفس بحمده

طويل

يلقّب قوم بالامامة بيننا ولا يعرفون العلم ان عنه فتّشوا
الم يعلموا انّ الملقّب نفسه بما لم يكن اهلًا له مستهرش

رجز

يغابنل الدّميم علا فآذى كما يؤذي المثار من الغبار
بيان
اخو الدجّال الآن هذا على فرسٍ وذاك على حمار

وافر

وقالوا يقتل الدجّال عيسى ويملك بعده الدّنيا سنينا
فكيف جرى على العكس ابن عيسى مضى وتصدّر الدجّال فينا

وافر

تادّب للقران الخلق حتّى تخوّف منه سلطان الزّمان
وقالوا حين لم يحدث عظيمًا خلا علم النجوم عن البيان
فقلت وزارة السوقي عنها غفلتم وهي تاثير القران

بسيط

من آلة الدّست لم يعط الوزير سوى تحريك لحيته في حال ايماء
وساده جها ربالش
انّ الوزير فلا ازرٌ يشدّ به مثل العروض لها بحرٌ بلا ماء

كامل

صفعوا ابا الفتح الكويبج فانتهى ضرب الجميع يتوب عن اشانها
بدل الامنية
للامنية عرسه في نفسها نظرٌ يليق بشانه وبشانها
البخل بغّضه الى اخوانه والجود حبّبها الى اخوانها
كويبج
عاشت قبيل اليوم من ديوانه فيعيش بعد اليوم من ديوانها

[illegible]

جهاز حرفتها كس وملحفة وسلذا راس مالي فيشة وقبا

سريع

ابيت في دارك ضيفا وهل يبيت بين النار رضوان
خازن الجنة
قدرك كالباني بلا طعمة لكن قدور الناس عن بان
لا نار في بيتك للمصطلي وفيك للفتنة نيران

[illegible]

مجتث

قالوا عوى الكلب جدا وكان قبل ضعيفا
فقلت ذا الامر سهل القوا اليه رغيفا

الوافقه خفيف

اراني في قبح الكتابة اوصل العلى اني في بهجة الشعر اوحد
فشعر عليه رحمة الله ابيض وخط عليه لعنة الله اسود

سريع

كانما شعرتها مدهن او جفنة في راس كمثرى

يا ليتني لزمت من عشقها تجعل لي شعرتها قبرا
اما الذي حت ازارا لها فلم احظ بعد به خبرا
ويشهد الظاهر انه ما غاب فيه النعمة الكبرى

[illegible]

طويل

بنفسي التي جاءت على حين غفلة وجاءت بشيء ابيض اللون كالطوق
فقمت اليها مسرعا غير رائث وعانقتها كالغصن بالغصن الصق
لنطاقها
واعجلتها عن حلها لنقابها وعن نزعها الخفين من شدة الشبق
من
فقبلت رجليها وفي الخف رجلها وقبلتها فوق النقاب كما اتفق
وادخلت فيها فيشة اي فيشة يقول لها الراءون سبحان من خلق

[illegible]

تطح العين ويصبو القلب والاير بنام

متقارب
ايا من تقلب في لومه وجر المطارف من كبره
تعرت من حلل المكرمات تعري راسك من شعره

كامل
صفت الرياسة لابن راش واغتدى امر القضاء لحاكم ضراط
تعلى الرياسة والرئيس كليهما والحكم والحكام الف ضراط

كامل
يا لحية قد علقت من عارض لا استطيع لقبحها تشبيها
طالت ولم تفلح ولم تك لحية لتطول الا والحماقة فيها
اني لاظهر للبرية حبها والله يعلم انني اقليها

طويل
ولما رايت القوم فيهم تصدر ولم يك فيهم مستحق التصدر

شانت بما سنت في الحمام فبخروا باطيب من مسك يشج بعنبر
فكم قايل خصصت بالند دوننا رجاله فقلت الند للمتصدر

طويل
قال النابغة
ولا تحسبون الخير لا شر بعده
ولا تحسبون الشر ضربة لازب

ولما علا الافلاس ضربة لازب لم ... الكف عقد على نقد
ولا احد ممن ينال ولم يكن سبيل الى ... المكحلة المرود

خفيف
تمنيت قبحا من بني الهند اسودا فنيل الهنود السود خير من الجلد

سريع
الحمد لله وشكرا على انعامه الشامل في كل شيء
ان الذي لا عيب في الصبي مات ومن قد نكته بعد حي

بسيط
اعوذ بالله من سحارة ملكت عنان قلبي لا من عاشق وقبا
طرقتها فاباحت لي ذخيرتها بعد الهدو ولم تمنع حمى القبا

لقد سئمت نفسي الحيوة وعناءها فيا ليتها طارت الى حضرة القدس
وطيبها

طويل

افاتني الايام ادنى مطالبي وابعد همي والليالي على الفوت

ارى الناس اقصى جهدهم لحيوتهم واني ليصبيني حيوتي الى الموت

واهل زماني كلهم ذو خساسة فان سكوتي كان اولى من الصوت

كامل

يا عيشة مذمومة لا ارتضي بدوامها اذ ليس فيها فائده

ايام عمري تنقضي بمواعد امالها فهي الحيوة الفاسده

وقرأت قول الله جل جلاله وكلامه حكم علينا وارده

ان تلك بين الناس ايام نداولها فبادية وطورا غايده
من البدو ويابان شذ

يكفيني ذا الزمان واهله كانوا في عمر وتراها زايده

[illegible]

ساداث عمري لا تبض صفاتهم وعليهم صب الاله عوايده
فوائد
ومصدر البضيض [illegible]

فنصيبنا منهم شديد مجاعة يا ربنا انزل علينا مائده

طويل

تمنيت ان احيا بخير ولا ارى من الدهر لي خيرا فاستشفع الصبرا

فاما اصابتني من الدهر نكبة لقول لعل الله يحدث لي امرا

الباب التاسع

كامل

ان الوزير ابا نعيم ماجد يندو اذا استعفته وبلين

اخذ الشمايل من ابيه وجده والعرق ينزع والنجار سين
الاصل اللحد

ان الوزارة مذ ملكت عنانها حسناء يملك دقها عنين

رمل

نحن توام وتباريح عظام انكرت حالي الغواني وانقضى امري العلام

[illegible]

الذل بالرجل العزيز موكل والعز موكول الى النسوان

قال [illegible] ابو الفتح

وانشد
وجود المجد فى الدنيا عزيز ولا يحظى به الا مهذب
وكيف يفيد مجد المرء فيها وكل مهذب فيها معذب

اى اخاه
طويل
رايت عدو المرء من بطن امه اشد ابتهاجا من سواه بموته
اذا لم ينل غير منه نصيبه تمنى منال الحظ منه بفوته
مجران
فلا فرحة تغشاه من حسن صيته ولا راحة تاتيه من طيب صوته
اواز آواز

كامل
ان كنت تطلب رفعة طيانة تتلو مدارجها اتضاع من من
مذاهب ومسالك
فكن الامير او الوزير او الذى الملك يشرف والخزانة يخزن

قال [illegible]
وانشد
الا فاشكر لربك كل وقت على الآلاء والنعم الجسيمه
اذا كان الزمان زمان سوء فيوم صالح منه غنيمه

قال صاحب الكتاب

وافر
اذا لم يرع هذا الدهر حقا لاحسانى وآدابى وفضلى
غبطت ذوى الجهالة فى زمانى احسن ان يرى تضيع مثلى

وافر
وليس من العجائب ان ترانى كثير الخرج لى دخل قليل
ولكن اعجب الاشياء انى كما الفيتنى عزت معيل

طويل
مصاحبة الاضداد اكبر خطة لدى وان الجنس يصبو الى الجنس
وجسمى من دنياى فى ضيق محبس ونفسى من جسمى ففى اضيق الحبس

له

فتى المجد ليس له انيس وحزب الفضل ليس لهم نصير

مونس

ولا احد من الاحرار الا كسير يد النوايب او اسير

ولا امر ينفذه امير ولا ازر يشدده وزير

ظهر

ازر القوة قوله تعالى اشدد به ازرى ظهرى

قوى

وقايلة اراك على حمار فقلت لان سادتنا حمير

وافر

كأني وانتهائي مشيبي من الآمال وضعاني الحساب

وقد نزهت قدري عن صلات الملوك الصيد في زمن الشباب

المتكبرين المتجبرين جمع الصيد

غلام رد عاشقه مليحا فلما اختط انعم في الجواب

متقارب

مقامي بنوشنج يا سيدي كما يطرح الدد في المزبله

فلي بين سكانها منزل ومالي عندهم منزله

بينهم صح

ادل بفضل واصل معا وهذا لعمري مني بله

فما فيهم الفضل الا الفضول ولا الاصل الا لحرف الصله

حروف الصلات هي حروف الزيادة من نحو ان وان وما ولا ومن صح

اراعي حقوقهم ثم لي حقوق بساحتهم مهمله

فمني الجماع ومني البصاق ومني المديح ومني الصله

مطر

كامل

قالوا تركت الشعر قلت ضرورة باب الدواعي والبواعث مغلق

جواد ؟

خلت الديار فلا كريم يرتجى منه النوال ولا مليح يعشق

ومن العجايب انه لا يشترى ويخان فيه مع الكساد ويسرق

كامل

معشر ؟

الدهر يلعب بي فها انا لعبة ابكي واضحك زمرة الصبيان

يتصرف الايام بي فكانني مال الورى في راحة الخصيان

ولقد منيت بهمة طماحة وعثار جد ليس يتفقان
ابتليت حظ

طويل أأركب أعناق الكلام تسلطا عليه ويحظى كل منتشر القوى
فيا طرف لا تطمح الى النجم ناظرا واغض فثم الحظ والشعر مهما

سريع أبا العلا يا ابن سليمان أعماك قد أولاك إحسانا
إنك لو أبصرت هذا الورى لم ير إنسانك إنسانا

طويل ولما رأيت الدهر لم يرع حرمة لفضلي وآدابي وعلمي وموضعي
رضيت بجور النائبات وحكمها وقلت لصرف الدهر ما شئت فاصنع

[illegible]

طويل يفوز بصفو العيش من كان جاهلا ويحرم فضل الكاس من كان عاقلا

هو الجرف حتى يذبل الروض منهرا وذا الجد حتى يزهر الشوك ذابلا
اي وذا ذو الجد اي الحظ والبخت
ولا ترج بالاقلام جاها فانما عطارد من ادنى النجوم منازلا

خفيف ما تمنى الدهر صاحبي ان لم استكن للايام في ذا الزمان
اقفرته
قد رضينا من قوتنا بقفار وبشرب على كتاب الاغاني
جمع اغنية وهو الشعر الذي يترنم به
سقياني كاسا وهاتا كتابا اتسلى به عن الندمان
اي عن النديم

[illegible]

اي كبّر على العقل غيره
بسيط كبر على العقل يا خليلي ومل الى الجهل ميل هائم
اي اعظم
وكن حمارا تعش بخير فالسعد في طالع البهائم

وافر تسل فليس في الدنيا كريم يلوذ به صغير او كبير

اودعتم والدمع اكثره دم وما لي عن وصل الكرام نصيب
واودعتم قلبي المتيم فارفقوا به فهو في اسر الغرام غريب

مجلسا مجلس تمنت حضوره الانجم الثواقب
فاطلع على اهله بوجه كالبدر يبدو من الغياهب

[illegible]

غدوت مجير الدين والدولة التي بنت خشية عن حافتيها النوائب
ففي عرصتيك المجد ثاو وراسخ ومن حالتيك الناس راج وخائب
حرام ان تلقى بعد بعدك غادة معطلة اجيادها والترائب
لها مقلة من ساكب الدمع ثرة وخد من الاعلال اصفر ذائب

لقد حلها الاقبال اذ كنت حاضرا وخانتني الايام اذ انت غائب
وبالري ري الفضل غب سحابه وعند ارتواء الروض تمضي السحائب
وغزنة قد زينت بيمنك بهجة وشرّبك السلطان ثم العصائب
فقد بقيت من عرف عرفك بينها روائح فضل كلهن اطايب

الباب الثامن

في شكاية الدهر واهله لابي العلاء المعري

كامل

فوق العقول تصرف الازمان ما المرء الا نهزة الحدثان
سعي وجهد جاهد وتقلب حالا بحال ثم كل فان
الم تجد سبب الخلود فكل ما ابرمته ونقضته سيان
ما حيلة الانسان في مأموله والعجز آخر حيلة الانسان

[illegible]

وحيّاك منهلٌّ درودٌ من الحيا كخاطرك الفيّاض عند ارتحالكا
وناقه دوور كثيرة اللبن
لقد رحلت مذ ارتحلت مسرّتي وواصلني برح الجوى بانفصالكا
شدّة
وغرّب انسي يوم رحت مشرّقاً فديتك واصلني بعدُ بوصالكا
فحالي امام الوقت ما قد شرحتها فيا ليتَ ما حيّيتهُ حالكا
شعري صح

ومنه قوله [illegible]

[illegible]

يا مولاي
كتابك بلّه الدين وافى فسرّني وسرّى شجى قلبي كريم مقالكا
اذهب
فانضر من عيشي الذي كان ذابلاً وبيّض من حالي الذي كان حالكا
ولست بناسٍ ما حييت ليالياً ظللت بها حلف المنى في ظلالكا
صحت
وها انا لاقيت الأكابر كلّهم فكانوا حساباً انت منه فذلكا

فراعاك عين الله جلّ ولم تزل عيون العلى مصروفة عن كمالكا
[illegible]
الا انّ نيسابور خيرٌ شبابها عتيقٌ كما خير الطيور عتيقها طويل
اي الجارحة منها
ولي نفس وحشيّ عن الناس نافرٌ وانّ عتيقاً خلّها وصديقها
الا ليت شعري هل الاقيك بعد ذا فيسعد في بعد البعاد لقاءُ طويل
فانّ تصاريف الزمان موانعٌ وليس لاخوان الصفاء وفاءُ
تعقّدني طولاً والكرم زايراً وابطل قول الناس طول المدى طويل
منسي
طولاً صح
دنا واضاف البعد بعداً وانما يخاف على برء المريض من النكس
اودّعكم يا سادتي لا عدمتكم وناظر عيني بالدما أخضب طويل
وانّ فؤادي يقفو مطيّكم ألا اكرموا مثواه فهو غريب
منزله
سار صح

فيه شفائي إن ظمئت ولم يكن ليشفيني ماء بعمرو غريب
وأنفع ما يشفيك ماء مناسب لروحك في حجر الشمال ربيب

الله يعلم أني ما سلوت ولم يثلج فؤاد به من حبكم وهج
ثلج تراكم فانسدت مسالكنا فما نفى الثلج عن لقياك لا الثلج
منعني

من المدامع ماء الشوق ينسجم وفي الأضالع نار الوجد تضطرم
فذاك يغرق جسما كله سقم وتلك تحرق قلبا كله ضرم
وبين حاليهما نفس مذبذبة ما إن تزل لها في نكبة قدم
معلمة معودة

الوهج بتحريك الهاء حرارة النار وبالتسكين مصدر وهجت النار تهج وهجا اشتعلت
الضرم تستعار للنار والمراد به الغرام وهو ذات الكبد

شهدنا فلم تمنن علينا بزورة وغبنا فلم تسمح لنا بكتاب

أراك في القرب التي بيننا وليس في صحتها ريب
كأصبع زائدة قطعها مود وفي إبقائها العيب

أأنزل في جوارك كل حين وكل صباح يوم لا أراكا
أتعلم ما عداني عنك حتى حرمت ولست أعلم ما عداكا

عداه عن الأمر صرفه وشغله
عداني منعني وصرفني عنك وما عداك ما صرفك ومنعك

هجرت محمودي ومن يهجره هجرت من عيشتي محموده
يرق أهل النار في نارهم لوالد فارق مولوده
أبكي ولا أفقدنيه النوى كما بكى يعقوب مفقوده

عليك وحيد الدهر مني تحية كنفحة روض أو كبعض خلالكا

[illegible]

كصيحات السقاة اذا تداعى الندامى للصبوح بها وهات

كما سمحت عشيات التصابى بقرب احبة ونوى وشاة

مصدر

النوى الوجه الذى ينويه المسافر

على مغنى الامير اخى المعالى ابى سعد حليف المكرمات

المغنى الموضع الذى به [illegible]

طويل

امن بعد ما اصبيتنى بخلايق معطرة مسكية النفحات

من الاصبا [illegible]

بخلت علينا بالسلام تبرما وقد كنت فينا طلحة الطلحات

[illegible]

الست من القوم الذين وجوههم اذا سئلوا براقة الصفحات

كامل

يا من اروح واغتدى من بعده كالكف فارقه البنان فاوجعا

رجعاك انى ان سممت باوبة كالروض بعد المحل جيد فامرعا

انظر قحط [illegible]

طويل

نفوس تموت فى قبضة البين ههنا وافئدة جاءت عليك مناكا

[illegible]

[illegible]

لك صح

الا فاحتسب اوبة حجة تشيد بها اركان دين هداكا

وطاوع اليها مقتضى همّ ماجد يرى البدر نعلا والسماك شراكا

دراك دراك الامر قبل فواته وصل بسرى التاويب جهد سراكا

فان تؤتنا اقصى منانا بلقيه تجاز بان تعطى جميع مناكا

طويل

شفى ظمأى ماء ببرخس طيب ولم يك لى امواه مرو تطيب

بنفسى وادى برخس ان ماءه لان سار من ارضى الى حبيب

وجر فضول الذيل فى صفحاته نسيم بارضى للحبيب نسيب

نسب

وفلان ناسب فلانا هو نسيبه اى قريبه ويقول ليس بينهما مناسبة اى مشاكلة

والبسه قرب الحبيب لطافة لها بين احشاء المحب دبيب

فلا عذر للوادى اذا هو لم يطب ومجراه من دار الحبيب قريب

قال

وافر
تنادوا بالرحيل فطاش لبي وكاد القلب ينصدع انصداعا
وكيف يطيق حمل البين قلبي وما انا بالمطيق له سماعا

طويل
نسيم الصبا بلغ سلامي اليهم بفضلك وارفق سنة المحبوب عليهم
وقل لهم اني وان كنت غايبا فقلبي وروحي حاضران لديهم

سريع
يا قادما عذبني برهة بالصد والفرقة والاشتياق
هدية الاوبة لا تنسها واجبر لها الوغة يوم الفراق
تظنني اقبل سكينة هيهات لا اقبل غير العناق

وافر
قضيت لبانتي من كل شيء ولم اقض اللبانة من لقايك
اللبانة الحاجة
ولما فارق الجثمان روحي سألت الله مدا في بقايك

وقال المتنبي

متقارب
كتاب ابي حسن منيتي وسؤلي من الدهر لما اتا
فان مت قبل اكتحالي به على مضض الهجر واحزنا

رجز
يا قوة القلب ويا قوت النظر موافق بصيرتي فيك البصر
ما سافرت نحوك لحظ مقلتي الا وقلبي مقتف منها الاثر
يعثره الحب فؤادي والهوى يدعو عليه لا لعا لمن عثر
هل لك في استبقاء صب مغرم اصبح من هجرته على خطر
ان لم تزح غلته بزورة منك فعلله بارجاف الخبر
فاشغله

وافر
سلام مثل ما درجت شمال على صفحات دجلة والفرات
كاشجار العراق اذا ارنت صوادح طيرها متجاوبات

لعا كلمة تقال للعاثر معناه انتعش
ان لم تزح اي ان لم تذهب
زورة زيارة

اللّهمَّ ذلّه انا ة

فليتَ لِعَيْشنا فيها دَوامًا وليتَ لِدَهْرنا فيها أناةُ

لرئيسٍ طويل

ألا قُلْ لمنصُورٍ وقُلْ لمُسَيَّبٍ وقُلْ لِدُبَيْسٍ والأمير غريبُ

حَرامٌ لكم ماءُ الفُراتِ وطيبُهُ اذا لم يكن لي بالفُراتِ نصيبُ

ألا انَّ لي مالًا كثيرًا وثروةً ولكنّني في ارْض مصْرَ غريبُ

طويل

فِراقُ اخلّاءِ الّذين هجرْتهم يُوَكِّلُ قلبي بالصّبابةِ والشّجَنْ

الحزن

ومَنْ فارقَ الإخوانَ والوطنَ الّذى تحِنُّ اليهِ نفسُهُ عانقَ الحزن

طويل

تمهّدَ أعذارَ الأحِبّةِ كلّها وحُولُ تحوّلُ الأَسْد قاءً عن الفرضِ

جمع وحل

وقدْ عذرَ الرّبُّ العبادَ شريعةً إذا ابْتلّتَ النّعلانِ بالأرضِ

بالفرض

وحقّ التّصافي في الوِدادِ مُطالبٌ ولاسيّما اذْ طالبُ الفرضِ

الفرض

امويز عرسنا، الانشار كانه
قالا والاشرا اذا طالب الفرض
بالفرض كذا قال الاخفش
في قولهم فلا كرم ولا سيما ان
اتيتنا غدا

[illegible]
معه في البد
البار

١٤٥

[illegible] [illegible] الادلال
[illegible] ادلال [illegible] بالعتاب

متقارب

إذا لمْ تكنْ لامرئٍ نعمةٌ علىَّ ولا بيننا آصرهْ

انجه بر جهان داد اجوسالوزار
وعنى

ولا لي في وُدِّه حاصلٌ ولا نفعُ دنيا ولا آخرهْ

فأفنيتُ عُمْري على بابِهِ فتلكَ اذًا كرّةٌ خاسرهْ

كامل
صقلًا وصقالة
صقل السيف جلاه

إنّ العتابَ صِقالُ كلِّ مودّةٍ صَدِئتْ ومُغْمِدُ كلِّ حقدٍ مُصْلَتِ

وهو المسيحُ يُميتُ كلَّ سخيمةٍ حيّتْ ويُحيي كلَّ وُدٍّ ميّتِ

طويل

ليحيى [illegible]

حيّتْ التصقيرُ والموجّعُ في النّقير

حيتُ يحيى اذ رُزِقْتُ لقاءَهُ ونلتُ به جدًّا لأمري مساعدا

حظ

فلا زال يحيى واسمه فالُ عمرِهِ وكان اسمُ ابيهِ نجمُهُ دامَ صاعدا

وافر

اودّعُ منكَ شمسًا لا تغيبُ وبدرًا لا يكونُ له غروبُ

ومنْ لي في ظلالكَ عاشَ يومًا فايُّ ظلالِ عيشٍ يستطيبُ

[illegible]

كامل — أتذيل دمعك كله إذ بانوا صن بعضه فوداُل الاوطان

صاحبه — حق الديار لحق من عاشرته فيها كذا حكمت به الفتان

بأت المسافة والتذكر حظهم مني وحظي منهم النسيان

دعوى الإخاء على الرخاء كثيرة بل عند الشدائد تعرف الإخوان

الدمع واف إن وفوا أو أخلفوا والشوق داع إن دعوا أو خانوا

قال [illegible] الراوى الاصفهانى

بسيط — إني إذا شئت أن أحيا بطيب عيش حللت حيا

وزدت في ظلها أناسا أي أناس لها وأيا

فلم أزل أستحث كاسا ولم أزل أستثير غيا

بسيط

يحب قلبي تراب أرضي وكل قلب يحب شيئا

لن يطلع البدر من إيوان مبتسما إلا وجدت دبيس الشوق في كبدي

فيه مشابه ممن قد شغفت به وإن مسراه من أرضي ومن بلدي

أرض تدين بلاد الخافقين لها ومعشر لا أحاشيهم إلى أحد

حييت هراة فإني لست ناسيها ما رفرفت نفثات الروح في جسدي

وكيف نسيان أرض قد جررت بها ذيل الصبى والعلى والعيشة الرغد

هراة تشوقني سقيت هراة ففي أكنافها تصفو الحيوة

نزلنا بالصراة فما نسينا سرى هراة إذ مد الصراة

ولم يك عيشنا فيها فراتا وإن أضحى لها الماء الفرات

لم

بيعته

بر واز لود

تا بر هم كرده [illegible]

[illegible] الاستاذ [illegible]

الافاضل [illegible]

والدين الطاهر [illegible]

لا احاشيهم احدا

أعني بهم

واصبوا ر

احد سواهم

لا أزاحمهم

من الاضرار

[illegible]

عليهم [illegible]

وصاروا [illegible]

والسرى [illegible]

كجدول [illegible]

وجريان

فلمّا أنْ أتيناه أتينا عطايا في عطايا   في عطايا
غفرنا للزّمان إذ التقينا خطايا في   في خطايا

قال صاحب الكتاب

طويل

هو الصاحب الصدر الذي في زمانه غدا كابن عبّاد الوفا أفاضله
وتوقيعه العالي من العدل فاغتدى يضيء به في مشرق العدل آفله
ففي جيد من والاه أطواق منّة وفي رجل من عادى علاه سلاسله
ولا زال في صدر الوزارة ما بدا هلال ونعل من نضار يشاكله

هلال
زر خالص

قال

توقيعك العالي أظلّ ولم يجد فظللت أطمع خايبا في ودّه
يا ماجدا جادت على كلّ الورى أنواؤه وأشيم خلّب برقه

خلّب برقا غيث فيه

المأمون بمعنى الأمين كالمائف بمعنى الآ...
والمستور بمعنى الساتر في قوله تعالى
حجابا مستورا وقوله جلّ وعلا إنّه كان
وعده مأتيا ۞

وافر

قال

أيا شرف الهدى مجد المعالي أعزت إلى المكارم خير لحظ
بسعيك عاد غصن الدين غضّا وعود الملك مأمون النشظ
وإنّي مادح لك طلت أكسو ثناءك حلّتي معنى ولفظ
ويقبح مثل تعليلي بحظّ وحقّ علاك أن أحظى بحظّ
بقيت وريح عزّك في هبوب ونار سطاك دائمة التلظّي

در حالت باد عز تو در وزیدن و آتش حملها، تو پیوسته دائم در زبانه زدن باشد

الباب السابع

بسيط

القوم إخوان صدق بينهم نسب من المودّة لم يعدل به نسب
تراضعوا درّة الصهباء بينهم وأوجبوا لرضيع الكاس ما يجب
لا يحفظون على السكران زلّته ولا يريبك من أخلاقهم ريب

العدل تسوية الشيء بالشيء مثال عدل الشيء بالشيء
اي حقّ الأخوة ومثل العاقّ رضاع الأولاد

من ذا يصدّ عن خلال المكارم مستهاما مه

يذكر

لهم خصال مستهامة للمكارم

كرم السجيّة خلقة لا تسلب الطوق الحمامه

اي انطق اي مكافاه

أتراك ترضى أن أقول وألزم الدهر الغرامه

اي لا ان اقول لك السكانة والزم على الدهر غرامتك

اعوذ. اغدنا

وعد الوزير بخلعة ميعادها يوم القيامه

طويل — اذا ما الضرورات الصعاب دعوننى الى طلب النزر الخسيس

يسير

فلا تشكروا واشكرى لمن ليس اهله فربّ ضرورات دعون الى الشكر

اهدى — ذر الشعر ما اجتلى ندى بضراعة فاحسن من ذل الغنى عزة الفقر

عطا تذلل

وان شئت ان تحى عزيزا مكرّما فكن من مديح الاكرمين على حذر

عنى به اهل الكرم ٥

متقارب — اذا نلت من جاهل نايلا فضعفيه ارجو من الفاضل

عطاء

كملت وحوشيت عن الكمال فخذ لى بالنايا [illegible] لب

دعا اعطت

لمدح اعجّله ما حييت وحسن المثوبة فى الآ[illegible]

كامل — ان يكسنى صدر الوزارة مطرفا جرّت فوق الدهر فضل ذيوله

من الكسوة جامه پوشانيدن

ما دمت نيل صلاته لولم يكن صلة الكريم علامة لقبوله

الروم الطلب اعطيات عطيه

اي لقبول المدح وتلقيه بالبشر [illegible]

سريع — يا من له الاقبال يدعوا اذا غدا وبالليل اذا جنّه

يا صدر يا من صحف اخباره تقرأ فى الناس وفى الجنّه

يا جنّة الخلد لما فى الردى بالبرد والنار له جنّه

سپر

والعجب العاجب من جنّتى اذا سأل النار من الجنّه

ديوانه

وافر — اتينا فى الطريق الى علىّ مطايا فى مطايا

الجنة بكسر الجيم الجن ومنه قوله تعالى من الجنة والناس والجنة ايضا الجنون ومنه قوله تعالى ام به جنة ٥

اتيتك للحق القديم مذكرا فلم ترع لى حقا ولم تنفع الذكرى
وجئتك ارجو من يديك مناجحى فلم اك فى اليمنى ولم اك فى اليسرى
واحمق خلق الله من جرب امرا وعاد الى تجربه مرة اخرى

[illegible] يخاطب الامير
مجير الملك ويذكر الوزير مجير الدولة ه

متقارب
كمثلك من ورده انزه ودارك من داره انزه
احنق
وثوبك انفس من ثوبه واصلك من اصله انبه
اشهر واعرف
ولكنما الصدر اولى به وافعاله بالعلى اشبه

متقارب
ودم زمانا بمكروهه سيرميك بعد بما تكره
اتجنى الكرام ثمار العلى وسائر جدواكم تجبه
من الجبه وهو الرد
اى تردون على جميع جدواكم

التدليه اذهاب العقل
والتدله ذهابه
والادلاه
الاشتقاق لرجاء فكر معناه لذلك

وان الذى شام معروفكم لمدله العقل او ابله
نظرت
الشيم

خفيف
ياكبير العلا الاكابر حجى نازع الشمس رتبة الاشهاد
ان اكل القفار يضنى ويبنى ويسوق العشى الى الابصاد
الخبز بلا ادام
ان قضم القفار عندى سواء لا ابتليتم به وقضم القتاد
قضمت الشى قضما اذا كسرته
ان اكل القفار فى بلد الاحرار عار يا سيد الاحرار
فاستردوا القفار منى والا فاصبغوا بالادام وجه القفار

وصبغت الثوب اصبغه واصبغه
صبغا وثياب مصبغه

قال [illegible]

كامل
يا سيد الوزراء دايك فى الوغا للملك لامه
حرب
فى الفضل فقت ابن العميد وفى الندى كعب بن مامه

قال جرير يمدح عمر الجواد
ما كعب بن مامة وابن سعدى
باجود منك يا عمر الجوادا

ساقنع من نداك برجع طرف وتقنع من مديحي بالتحية

رمل
عجبت مثلي عن مثلك يوم الاذن يحجب
ومقامي غير مقبول على بابك اعجب
خدمتي واجب لهم واتقاء الذل اوجب

سريع
لا اشتكي الشيخ وان ردني عن ساحته خايبا خايفا
ساحة ميان سراى
بمعنى توفيره سالفا ان اشتكي تقصيره آنفا

[illegible]

كامل
مهلا رضي ملوك ارض الله يا شرف الهدى
لا تنس عبدك واذكرنه تفقدا وتعهدا
هذا سليمان تفقد حين لم ير هدهدا

اكدا

سريع
كم ليلة ليلاء قد بتها انظم الاشعار تحت الدجى
حتى اذا اصبحت اهديتها الى لئيم يستحق الهجا

[illegible]

بسيط
لله انت معين الدين من سند ملك بالعرب استرقتها العجما
لم نلق قبلك حرا في الزمان قضى للزائرين حقوقا او رعى ذمما
اوردت بحرك آمالي فان صدرت ظمأى فممن ارجى بعدك الكرما

كامل
شفع الامام الى الرئيس شفاعة لما يرد الى بعض الغايب
فافاتني ما كان عنده حاضرا نبأ له من امره المتفاوت

طويل
مؤيد دين الله يا صاحب الطغرا الام يحق العبد عندكم يزدرى

[illegible]

وانت سيف بكف الدين منصلت يلوح فيك فرند الراى والحسب

ويروى فرند السيف

طويل

ولو ان لى فى كل منبت شعرة لسانا لما استوفيت واجب حمده

بذلت له رقى فها انا عبده وقصرت فيما قلت بل عبد عبده

ولعل هذا اولى
انا عبد لعبد عبدك عبده

طويل

وقد كنت عصنا ذاويا فسقيتنى الى ان بدا لى بانعامك ايراق

پژمرده

فاعتقنى جدواك حتى ارقنى الآن ان اعتاق الصنيعة ارقاق

الاحسان

وقلدتنى طوقا امتنانك منعما وكم لبست اطواق منك اعناق

وما هو طوق واحد قد لبسته بانعامك الموصول بل هى اطواق

ساشكر ما اوليتنى ببدايع تطن بها فى الشرق والغرب افاق

كامل

يا سادتى هاتوا جوابا شافيا لسوال عبد هواكم المذكور

اى الذى
الصحيح

هذا المدام وان صفا لمساغه لغناء خود من بنات جهود

صفة عبد او سوال وكلاهما عرضا بالاضافة

جاريه ناعمه
گوارش

ما بال دولتكم يسوغ شرابها من غير نغمة مادح وشكور

گوارد
سرايدن

وافر

ارحت عن سماع المدح لما مدحتك ثم لم ارد اريحية

اى العطية
اى من الارتياح الفرح والنشاط

كانى حين اضحك امتداحى اصب به عليك الاصبحية

اى السياط الاصبحية وهى منسوبة الى الاصبح ملك من ملوك اليمن
السوط

وكيف يهز عطفك اعجمى وصاحات القروم الابطحية

سادات
اى المكى
الابطحى المنسوب الى بطحاء مكة

وانت من العتاق فكيف يرجى لديك مدى العتاق المضرحية

الصقر الابيض
عتاق الخيل جوده

بسيط

يا صاحب الدين والدنيا عبيدك ذا العجز عن حضور الباب في سحر

يشتاق تقبيل كف منك هامية سوق الحجيج الى التقبيل للحجر

سايلة بالعطا

الحجر الاسود

كمدحتي لك قولي الشمس نيرة وهجرتي في تميرات الى هجر

بلد مشهور

قد ازدجرت عن اظلم العتاة فكم للفضل من ظلم دهر غير مزدجر

العتاة جمع عات وهو المتجاوز عن الحد والمزدجر الممنوع

طلعت نورا لنا نرجو به قبسا كنور موسى كليم الله في الشجر

كامل

كان التجمل في القناعة لي فقد اضحى بنايلك الجزيل تجملي

صار

عظيم

ودليل اقبالي قبولي منة من كف ميمون النقيبة مقبل

يقال فلان ميمون النقيبة اذا كان مظفرا ومبارك المقدم

عطية

مباركة

نفسي فداؤك انت ملبسي الذي انا طول دهري ساحب ومجلل

اوليس من نعماك ناعم ملبسي في العقد من داري وطيب ماكلي

هلا اكتفيت بنعمة محروسة عن نعمة بيديك لي

جوانه

قال

لك غاية في المجد قصر دونها المستعجلون وجريها بتمهل

مفروشة

قربها

فكمال دين في كمال مروة ووفور فضل في وفور تفضل

ولقلما يلقى كمال مروة عند امرئ في دينه لم يكمل

ان المكارم آخذات بعضها برقاب بعض في الكريم المفضل

كامل

تجدت له في الراحتين خناصرا من معشر عقدوا الحساب بانمل

ممدوح

عقدوا عليه خناصرا في ايمن وعلى نداه خناصرا في الاشمل

ج الشمال

بسيط

للمجد نيل مجال الماء في العشب وللعلى بك انس الروض بالسحب

جمع العشب [illegible]

والمروة الانسانية [illegible]

[illegible] كامل

كامل

طريقة سيفك
عطايك

سلكت طريق نوالك الانواء وتبسمت عن سيفك العلياء

جمع نوء اي الامطار تريد به الظهور

طلعت عليهم من لهاك كواكب ما ان لها الا علاك سماء

عطاياك

في كل مملكة لجودك آية شهدت بصحتها لك الاعداء

بسيط

السيف والرمح والنشاب والوتر غنيت عنها وحامي ملكك القدر

وما نهضت لامر عن مطلبه الا انثنيت وفي اظفارك الظفر

اذا طمعت فلا شمس ولا قمر وان سمحت فلا بحر ولا مطر

بسيط

يا من احاط باقطار العلى كملا احاطة الفلك الدوار بالحبك

ومن علا قدره شمس الضحى فحوى من خطة المجد سهما غير مشترك

لقد سبقتهما في خصلتي شرف قدما رفيعا دوام الشمس والفلك

ترادفت الهدايا من امام اذا سميته فالاسم نعت وآنسر

ساشكره بترك الشكر عجزا كما اطرى ذكي الترب نبته

عذرا

وفي انخفاضهم صنو السماك على وسع الزمان حجي مثل الذي ندى

افاد عرفا وتعريفا ومعرفة كالكوكب السعد اسنى واهدى هدى

العرف والاحسان والعطاء واحد

بسيط

ابناء طلحة طابوا بالندى مهجا اذ طبت المجد والعليا محتدهم

فامنهم قاصر عن يومهم شرفا ويومهم حاسد في فضلهم غدهم

صغيرهم تكبر في اقتناء على من تلق منهم لاقيت سيدهم

الغصن والخوط ساخ رخصت ٩

وشادنٍ فيهم وخِلْتُه خوطَ أراكٍ بين خيطانهْ
عصن اغصانه

وشدّدَ المُشْطَ على راسِهِ فليتَ روحي بين اسنانهْ

[illegible] الكتاب [illegible]

حمّامنا في كلّ جنبةٍ له امثالُ جاماتٍ   من البلّورِ

تلقى زجاجاتٍ اذا شمسُ الضحى طلعت عليها اشرقت   كبدورِ

وهواؤهُ ذو اعتدالٍ وصحنهُ شرقٌ بعرفِ المسكِ   والكافورِ

فكأنّ ارضَ بيوتهِ مبسوطةٌ بسطًا من القاليّ   والمحفورِ
نوع من البسط

اصنامها على جدرانه تسعى بها في ظلمةٍ   من نورِ
من ظلمةٍ في نورِ

فيها الجداولُ والحياضُ وبركةٌ بلهاةِ ذاتِ الجمرتين   هصورِ
العينين ه
اي بلهاة هيئة ذي الفم هصور ه

في بيتِ منتزهِ الثيابِ مفرّشٍ اعجب به من منظرٍ منظورِ

بالمرو والآسِ النضيرِ فناؤه ازرى بروضٍ بالحلى ممطورِ

فيالكَ من ليلٍ اثيثٍ شعورهُ اخذتْ جلابيبَ الدجى فيه امرقُ   طويل
اثيوه ه كثير شعوره اي ظلم

وارعى نجومَ الافقِ فيه كأنّها على كفّ مفلوجِ المفاصلِ زئبقُ

أُشبّهُ نجمَ الرجمِ عند انقضاضهِ بمقبلِ مرماةٍ على القوسِ يرشقُ

وقد قصّ للنسرِ الجناحُ فلم يطقْ نهوضًا وقلبُ الفلكِ في الجوّ يخفقُ

كأنّ سهيلًا عاشقٌ متململٌ يلحّ بعينيه السهادُ المؤرّقُ
مصدر سهد بالكسر

كأنّ الدجى والصبحَ ينشرُ بردهُ على الجوّ زنجيٌّ تبسّمَ ازرقُ

الباب السادس

وافر

بدت شمس النهار غداة ضحى على وجه السماء بلا حجاب
فما شبهتها الا بوكف على المرآة من ذهب مذاب

طويل

واشهب وقاد الأديم مطهم اذا عن في الليل البهيم توضحا
فيما علاه السيد القرم خلته سحابا يقل الشمس في رونق الضحى

طويل

وشهباء تستهوي القلوب بحسنها اذا المعت قلنا وميض شهاب
وان عصفت تحت الامير حسبتها مبشرة بالرزق تحت سحاب

قال

له راية حمراء بالنصر تخفق لها لمحة في وكي الريح تنطق

قال

من الذهب الابريز صيغ براسها لصيد طيور النصر باز محلق
له حسام صقيل المتن جرده كانه ملك في كفه لهب

عن له امر يعن عنوضا عترض له

ابیض براق اسود

سید طلعته یرفع روشنائی

سهواه الشيطان

علم

طرف

كالنار بالاثر لكن ليس مشتعلا كالماء بالجرم لكن ليس ينسكب

وافر

جنود البرد في عهد الشتاء تقاتل بالصلاء وبالطلاء
جلست حذاء ام من ظلام هي اجتلى بنت من ضياء
وفي وجع المخاض لها سكون ولابنتها التواء في التواء
وكم اطعمتها سبحا فقامت يواقيتا تطاير في الهواء
غدت رب المجوس فهم عكوف عليها بالصباح وبالمساء
لهم ناران نار في خباء حديث ونار في وعاء
فنار صبحها في جرم ليل ونار روحها في جسم ماء

سريع

حماماتنا مثل جحيم وقد يعض كالخلد بغلمانه

ابجمره

جمع عاكف

مجوسی

باردان

الوعاء

يعني خم

أطارد عسكر الظلماء عني بروح صيغ من ذهب سنانه

رجز

وليلة مشرقة كليلة المعراج

أحييتها بشادن يرفل في الديباج

منتقب بعندم مؤتزر بالعاج

خون سياوشان كاهيست

والنجم في الغرب بدا كزئبق رجراج

في الغرب أو في الغروب
متحرك

والصبح مثل صارم يسل باستدراج

[illegible]

وافر

مررت على رياض من شقيق كما خرطت كؤوس من عقيق

من الخرط تراشيدن

فذكرني الحبيب ووجنتيه فكدت أشق جيبي للشقيق

يعني جيب

وقال [illegible]

وافر

ولما هزنا شوق قصدنا على حكم الهوى روضا بحاجر

كأن شقائق النعمان فيه عيون أدميت منها المحاجر

طويل

قد اصفر وجه الشمس من خيفة النوى فها هي تبغي في المغارب مذهبا

مفارقة

بقية ضوء توجت رأس شاهق وغودر منها الأفق مذهبا

تاج نهاد
جزء عالي

والبست الدنيا لفقدان ضوءها حدادا إلى أن طلع الفجر أشهبا

أيضا

أنفسنا بالهلال مرتاحة لما إليه العيون لماحه

رأيت والمشتري تسنمه جام لجين عليه تفاحه

السبت من النوع الثاني من المنسرح ضرب مقطوع ومدرج البيت بينهما
وفي أثنائه خلاف
ما صبح الشوق مطوقه
قامت على أنه مقلينا

كامل

فكأنما بدر الدجنة طالعا والمشتري بإزائه يتوقد

ملك على صدر الأريكة جالس من فوقها منه غلام أمرد

مُخْتَصَر

مُحْتَقَرُ الخِلْقَةِ لَكِنَّهُ يُجَاوِزُ النَّجْمَ بِمِقْدَارِهِ
أي ضعيف الخلقة
لَهُ جَنَاحٌ بَانَ عَنْ شَخْصِهِ يَطِيرُ فِي الأَرْضِ بِأَسْرَارِهِ

حَيَوتُهُ فِي قَطْعِ أَوْدَاجِهِ وَعَيْشُهُ فِي وَطْءِ مُنْقَادِهِ
جمع ودج
يَكْرَعُ فِي مُسْتَنْقَعِ القَارِ كَيْ يَأْخُذَ بِالمِقْدَارِ مِنْ قَارِهِ
مداد
دجای كرد امون سواد يعني دواة

اى القلم المختلف [illegible]
والقطع [illegible]

القار [illegible] المداد
اذا طلبتها بالقار ومراده
الحبر اى المداد

سَرِيع

وَأَعْجَمِيٍّ عَرَبِيِّ اللِّسَانِ لِسَانُهُ يُشْبِهُ حَدَّ السِّنَانِ
أَخْرَسُ لَا يَنْطِقُ إِلَّا إِذَا قُطِّعَتْ بِالسِّكِّينِ مِنْهُ اللِّسَانْ

مَنْطِقُهُ هَمْسٌ وَلَكِنَّهُ يَسْمَعُ مِنْهُ كُلُّ قَاصٍ وَدَانْ
الهمس آواز نرم [illegible]
يَمْضِي مَضَاءَ الصَّارِمِ المُنْتَضَى بِالخَوْفِ فِي أَطْوَارِهِ وَالأَمَانْ
بالجنده
عدا طوره جاوز حده
أو طاره

سَرِيع

يَا عَجَبًا مِنْ حَالِ أُنْبُوبَةٍ تَكْرَعُ فِي شَخْصٍ مِنَ المِسْكِ
اذكره تاكره
تَنْظِمُ فِي الكَافُورِ مِنْ مِسْكِهِ دُرًّا بِلَا ثَقْبٍ وَلَا سِلْكِ
كاغذ
الكافور

طَوِيل

وَعِدَّةِ يَوْمِ السِّلْمِ رَقْشَاءُ نِضْوَةٌ يُؤَمِّلُهَا أَهْلُ العُلَى وَيَهَابُهَا
ساز كاه
رقشي فيها نقط سود وبيض
ضعيفه
يُشَقَّقُ بِالنَّصْلِ الرَّهِيفِ لِسَانُهَا وَيُسْقَطُ بِالمِسْكِ الذَّكِيِّ إِهَابُهَا
مشك بوى ناك
الرقيق
امشك بوى
جلدها

تُصَرُّ لِكَيْ يَرْعَى الرَّعَايَا صَرِيرُهَا وَتُنْسَابُ فِي بَيْتِ المُلُوكِ انْسِيَابُهَا
بانك كند
لَهَا مَجَّتَا شُهْدٍ وَصَابٍ فَشُهْدُهَا حَيَوةٌ وَمَوْتٌ عَاجِلُ الحُكْمِ صَابُهَا
اى وصابها موت عاجل الحكم
شيم

فَهَذَا عَلَى هَامِ الأَعَادِي مُصَبَّةٌ وَتِلْكَ عَلَى هَامِ المَوَالِي مَصَابُهَا
موت
احيوة
اى صوبها

وَافِر

وَمَنْ يَلِ صَاقٍ فِي الظَّلْمَاءِ دَرْعًا فَإِنِّي مَنْ يُسَرُّ بِهِ جَنَانُهُ
يسره

ذكا المسك ذكى ووشذ ذكى وذكو الصلل فهو ذكي ايضا على فعيل

زنبور [illegible]

لو يدعي حلم النبوة في الورى فله الملاحة آية الاعجاز

وافر
الرحيق صح

تكاد تكلم الاحشاء منا اذا عزم الفريق على الرحيل
تود عن الغداة سعاد منها مسيل الدمع في خد أسيل
فاقفو ذكرها في كل ثغر وحسبي وجه ما اللتي دليل
وبي نار تلظى من هواها ولكن حرها برد الغليل
ونار العاشقين لها وقاء قد انتسبت الى نار الخليل

طويل ٩
الموضع الخالي
جوها خ
الغل العطش
ابو هيم ٧

الباب الخامس

وافر

وادهم يستمد الليل منه وتطلع بين عينيه الثريا
سرى خلف الصباح يطير زهوا ويطوي خلفه الافلاك طيا
فلما خاف وشك الفوت منه تشبث بالقوائم والمحيا

الفرس الاسود
السير المهمل
سرعة
تعلق

طويل

سقى الله ليلا طاب اذ زار طيفه فافنيته حتى الصباح عناقا
بطيب نسيم منه يستجلب الكرى فلو رقد المخمور فيه افاقا

حال
خياله
الرقاد والرقد النوم

بسيط

اطال ليلي الصدود حتى ايست من غرة الصباح
كانه اذ دجا غداف قد حضن الارض بالجناح

اي صدود الحبيبة
غراب اسود وهو غراب القطا

كامل

سوداء محت دفتين فريقة للملك بانية واخرى هادمه
زنجية عجماء الا انها بجليل تدبير البرية عالمه

صنعت

سريع

وطاير في وكره نايم يوقظه المرء لاوطاره

عشه

وكر الطائر عشه والجمع وكور واوكار قال ابو يوسف سمعت ابا عمرو يقول الوكر العش حيث ما كان بجبل او شجر وقد وكر الطائر يكر وكرا اي دخل وكره

فكأنما الظلام القباب [illegible]

وقد صار الهوى جدًّا بقلبي وكنت أراه من قبل المزاحا

قال

وشادنٍ هو أقصى في الحب ما يتمنّى

وصار يوسف حسنًا وصرت يعقوب حزنا

أردت منه وصالًا فكيف ذاك وأنّى

ومن أراد محالًا ما عاش فهو معنّى

قال

ويح بني الأتراك قد أوقدوا في كبدي من حبّهم جمره

من كل ظبي حسنٍ وجهه كأنما أفرغ من درّه

وناظرٍ عن نرجسٍ ذابلٍ وضاحكٍ عن ثقبة الأبره

وناعمٍ لو دبّ في جسمه ذرٌّ لأدمى جلده الذره

نمل

مجتث

التعنية الإيذاء والإعنات

مدة

سريع

١٢٦١

واهيفٍ يرتجّ ردفٌ له كأنه برجٌ من النقره

قال

يعذّبني بالثنايا العذاب ويكسرني بانكسار الجفون

جديدٌ بحسنك لو علّقت عليك التمائم خوف العيون

تعويذه

صاحب الكتاب

ظبيٌ أباح دمي وأسهر ناظري من نسل تركٍ من ظباء طراز

للحسن ديباجٌ على وجناته وعذاره المسكيّ مثل طراز

جمع وجنه رخسار

مع طوقِ قمريٍّ ونغمة بلبلٍ وجمال طاوسٍ وهمّة باز

فله دلال الخشف عند بروزه وله صيال الأسد عند براز

مبارزه حمله اهو بره فيخ

ظلم الغزاة بسبيه ولقد أتى فينا بكا في فعلهم ويجازي

أوليس من ظلمٍ صريحٍ أنه يسبي القلوب وقد سباه الغازي

متقارب

كامل

مقلتي

النسل الولادة

الديباجان الخدان والديباج نوع من جمعه الديابج

المشوق

كامل

ظمائي الى رشف لريقك إنه خمر به ماء الغمام مشوب

من لي به والبخل منك سجية ألّا المنى وتوعّر المطلوب

بخلت حتى الطيف منك ممنع وسمحت حتى ناظري موهوب

صدق الهوى أنت الفؤاد كرامة وكذا الفؤاد سواده محجوب

إن كان يوليك الصدود مسرة فالصد منك على القلى محبوب

بسيط

قل للتي خضبت كفا لتقتلني ما بين حسن اشارات وايماء

يا خاضب الكف بالحناء تخضبها اخضب بدمعي فدمعي ماء حناء

وأنت يا قادحا زندا تعالجه هيا فاقدح النار من قلبي واحشاء

مثلك من كلفي بها لصورتها فوق السواد وما بين السويداء

صورتك

حبة القلب

ومثله السواد والسويداء

اطلبها

ونبت منها على ما صرت اطلبه الا كباسط كفيه الى الماء

طويل

لئن رضيت سعدى بقتلي في الهوى فاهلا بما تهوى وسهلا بما ترضى

اهلاً بك وسهلاً آساني [illegible] باساني درباد

وحسبي فخرا ان يقال قتيلها فان المنايا بعضها يفضل البعضا

جعلت اديم الخد مني تذللا لاخمصها ارضا فلم ترضه ارضا

وافر

صبيح الوجه قد فاق الصباحا يرى سفك الدماء له مباحا

بدا لي وجهه في يوم عيد كبدر التم حين بدا ولاحا

فصار العيد لي عيدين منه سرورا وابتهاجا وارتياحا

وقلت لنفسي الولهى عليه نعمت نعمت يا نفسي صباحا

ومن يرد ذلك الوجه المفدى فقد لقي السعادة والنجاحا

فيم يا صاحبي تؤنّب فيمه خلّة تلك الأخاء ذميمه

انّ نفسي على هواها الامت كلّ نفس على هواها مليمه

حرّكت زيرها وغنّت بشعر اذكرتني به العهود القديمه

ريقها اريه تشاب بمسك ومدام مزاجها قطر ديمه

مخلط

باران بسيار زور

لم اذقه وانّما اسكرتني نغمات جرت عليه رخيمه

كامل

لله ما صنع الهوى بفؤادي لمّا اثار جمالهنّ الحادي

السائق

لو كنت شاهد ما لقيت من الهوى لعلمت كيف تفتّت الاكباد

كامل

روحي فداء مشيّع ومودّع اودعت قلبي الجمر يوم [illegible]

لو لم يكفكفه رجاء لقائه يوم النوى لانسلّ من اضلاعه

كامل

يا نائما عن ساهر قد وكّلت عيناه طول الليل بالآفاق

يرعى اشتباك نجومها ووساده غرق بماء جفونه المهراق

بهم در شدن

لو ذقت من حرّ الهوى ما ذقته لعرفت كيف مصارع العشّاق

كامل

يا حبّذا يوم الوداع وقد جلا قرن الغزالة في الغزال الأهيف

رشأ يدقّ على النواظر خصره فكانّما الموجود منه منتف

تجني على خمر رضابه صوته فقد انتشيت به وان لم ارشف

وحبابها ثغر تشبّهنا به شوقا اليه بالدموع الوكّف

لولا ذوائبه نجاد لم يكن لحظاته مثل الحسام المرهف

هو يوسف الحسن الّا انّه في لحظه عدوان اخوة يوسف

نضّرته بالجلنار حياءً وطرّزت خدّي بالشّفق دموعي

وأجنى جنى دقّي برقّة نحره وغادرني إلف السّهاد بغدره

تصدّى لقتلي بالصّدود وإنّني لفي أسره مذ حاز قلبي بأسره

أصدّق منه الزّور خوف ازوراره وأرضى استماع الهجر خشية هجره

وأستعذب التّعذيب منه وكلّما أجدّ عذابي جدّ بي حبّ برّه

تناسى ذمامي والتّناسي مذمّة وأحفظ قلبي وهو حافظ سرّه

وأعجب ما فيه التّباهي بعجبه وأكبره عن أن أفوه بكبره

له منّي المدح الذي طاب نشره ولي منه طيّ الودّ من بعد نشره

ولو كان حقًّا ما تجنّى وقد جنى عليّ وعيني تجتني رشف ثغره

لفظه

طويل

حسد النّهار وصالنا فبنا درت حوى وخول خيله بالرّكض هتف المؤذّن بالأذان منادرًا في جنح ليل قبل وقت الفرض

قام على عجل للبس خفّها وتكاد تقطع كفّها بالعضّ ولو ملكت يومًا دولة أو كنت سلطانًا شديد القبض

لهدمت مئذنة المدينة كلّها وقتلت كلّ مؤذّن في الأرض

ولولا تثنّيه ثنيت أعنّتي بدارًا إلى من أجتلي نور بدره

وإنّي على تصريف أمري وأمره أرى المرّ حلوًا في انقيادي لأمره

وخرائد بمغيبها وحضورها يعزى المكان من الجمال ويكتسي

يخفين من ألم الهوى ما تعرب الأنفاس عن مكنونه في الأنفس

فإذا شفعن بكاهنّ تسترًّا بتبسّم وفعلن فعل مدلّس

زادت بروق الأقحوان تألّقا وسقت رياض الورد سحب النّرجس

كامل

أنسيم رامة هل عليك بالله ما فعل الحبيب الأوّل

كلّ الرّياح تثير أسباب الهوى لكنّ أوقعها بقلبي الشّمأل

ولروح تلقاء الأحبّة نشوة بين القلوب دبيبها لا يجهل

كامل

جواب فاذا

استفهام

سكرة أو رائحة

نشا ينشو ونشي ينشى نشوة سكر والنعت نشوان ونشي أيضا كرضي نشوة وجد الرائحة

كل ما يتمل به الى شي فهو سبب ⑤

كهيئة

مرّ على مُهْرٍ لَهُ أصفرٍ يختالُ مثلَ الذّهب الذّائب

اشبه كره اشهادهم — اختال وهي الخيلاء

سكرانَ إن مالَ به سَرْجُهُ من جانبٍ عادَ إلى جانب

فقلتُ لمّا أن بدا مقبلاً يا ليتني راكبُ ذا الرّاكب

كامل

[illegible]

إيهًا فإنّي لا أطيعُ مُحَرّشي والحّ جوابك في عذار اللمش

انظرْ إليه ساخطًا أو راضيًا فإن استطعتَ العذلَ فيه فحرّش

ريّانُ من ماءِ الصّبى شَرِقٌ به سكرانُ من خمرِ الملاحةِ منتشي

اصله النشوء

بكفّه

لَمْ أنسَه والصّولجانُ بسبي القلوبَ على جوادٍ أبرشِ

في حلّتي حُسنٍ ووشيٍ فاخرٍ لم يغضِ الطرفَ دونهما عَشِ

ركضَ الجوادَ فأيّ قلبٍ لم يطِرْ شغفًا وأيّةُ مقلةٍ لم تَدْهَش

والرّيحُ تطردُ عن مَسيلِ عِذارِه صُدغيهِ بين مُسلسلٍ ومشوّشِ

شوريده

بسيط

بأصفهانَ سقاها اللهُ لي سكنٌ لولا الضّرورةُ ما فارقتهُ نفَسا

ويلي فقلبي عراقيٌّ يرقّ له وقلبُه جبليٌّ قد جفا وقسا

لا مرّ في خاطري تقبيلُ وجنتِه إن كان سلوانُه في خاطري هجسا

خطرا

وشادنٍ يدّعي التصوّفَ قد أودعتِ الحورُ حَيرةً صفتُه

أصغى إلى مهجتي تصوّفُه ورقّعت توبتي مرقّعتُه

اي احار

بسيط

ظبيٌ له الجسمُ ماءٌ والفؤادُ صفًا والثّغرُ من دُرَرٍ ما مثلها دُرَرُ

لا غروَ إن رقّ جسمًا والفؤادُ قسا فالماءُ يسكنُ فيه الدُّرُّ والحجرُ

طويل

نظرتُ إلى وجهِ الحبيبِ وفي الحشا تباريحُ وجدٍ لا تريمُ ضلوعي

الريم اي لا يبرح [illegible]

[illegible]

كامل

رشأ كبدر التم يشرب قهوة صفراء منها في الزجاج تلهب
فالراح شمس والثريا ثغره أعجب بشمس في الثريا تغرب

كامل

ساق يدير الكاس مترعة وبها يطوف كخوطة الآس
فترى يدين الكاس في يده وترى صفا أيديه في الكاس

وافر

تركت الخمر لما صح عندي بأن الخمر آفة كل طاعة
فلم تر مقلتي في الخمر خيرا سوى أن تجمع الأحباب ساعة

كامل

لي قهوة مشمولة تشفي غليل متيم
ياقوتة وحبابها در بدت لم تنظم
وكأنها شمس الضحى محفوفة بالأنجم

عطش

طويل

يدب دبيب الخمر في القلب وده ونفسي تسلى بالمدامة واللهو
وقد جاءني سكران سكر مدامة وسكر هوى كيف السبيل إلى الصحو

وافر

لذات الخال بي شغل وذاك الخال من شغلي
تلاحظني على وجل ولحظها على وجل
ولو ملكت وجنتها محوت الخال بالقبل

سريع

عبدك يا عبدون في نعمة صافية إذ بالها صافيه
ندمتي جارية ساقية ونزهتي ساقية جاريه

نهر صغير أي الجدول

نزه المكان ونزه نزاهة وهو نزه ونزيه أي نظيف

سريع

أفتنني الحاجب بالحاجب والمقلة الكحلاء والشارب
والطرة السوداء قد صففت كأنها من قلم الكاتب

كامل

رشأ كبدر التم يشرب قهوة صفراء منها في الزجاج تلهب
فالراح شمس والثريا ثغره اعجب بشمس في الثريا تغرب

كامل

ساق يدير الكاس مترعة وبها يطوف لحظه الآس
فترى بريق الكاس في يده وترى صفا يديه في الكاس

وافر

تركت الخمر لما صح عندي بأن الخمر آفة كل طاعه
فلم تر مقلتي في الخمر خيرا سوى أن تجمع الاحباب ساعه

كامل

لي قهوة مشمولة تشفي غليل متيم
ياقوتة وحبابها در بدت لم تنظم
وكأنها شمس الضحى محفوفة بالانجم

عطش
رجل متيم اي عاشق
والتيم العبد

طويل

يدب دبيب الخمر في القلب وده ونفسي تسلى بالمدامة واللهو
وقد جاءني سكران سكر مدامة وسكر هوى كيف السبيل الى الصحو

وافر

لذات الخال بي شغل وذاك الخال من شغل
تلاحظني على وجل ولحظها على وجل
ولو ملكت وجنتها محوت الخال بالقبل

سريع

عبدك يا عبدون في نعمة صافية اذ بالها صافيه
ندمتي جارية ساقية ونزهتي ساقية جاريه

نهر صغير اي الجدول
نزه المكان ونزه نزاهة وهو نزه ونزيه اي نظيف واعشوشب

سريع

افتنني الحاجب بالحاجب والمقلة الكحلاء والشارب
والطرة السوداء قد صففت كأنها من قلم الكاتب

اي فتنني حاجب الحاجب والمقلة الكحلاء والحاجب

ما ادري لاية علة يدعونها في الراح باسم الراح ٥ الريحها ام روحها تحت الحشا ام لارتياح نديمها المستراح ٥

مجـ

الا اشرب على شيءٍ له الحزن مطرحُ
ومن الآية الرّوح ومن اسمائه الرّاحُ

وافر

تنعّم وقل للطّابي وطاف عقارًا وصفها نورٌ ونارُ
ولا تمزج بها ماءً نميرًا فانّ الماء يشربه الحمارُ
وهات مدامةً صرفًا تحاكي شعاع الشّمس اذ متع النّهارُ
فانّ الخلق كلّهم كركبٍ يساد بهم وليس لهم قرارُ
وخذ من عمرك الفاني نصيبًا من اللّذّات ما وسع اليسارُ

رمل

بي خمارٌ دبّ في راسي دبيبهْ درّة الكرم دوائي وطبيبهْ
سقّنيها يلتذذ عيشي التذاذ الصبّ بالمعشوق اذ غاب رقيبهْ

بسيط

هلمّ نبرز لشرب راحٍ في كلّ عضوٍ لها دبيبُ
نخيّم اليوم بين روضٍ للماء من تحته قسيبُ
باحدبٍ اجوفٍ مذالٍ واثجلٍ ردءه نقيبُ
وساحر المقلتين يجني من فمه الدرّي الضّربُ
لو اغمضت لحظة اللّيالي عنّا زمانًا فنستطيبُ

كامل

وخريدةٍ تدمي البصر نورًا ويدميها النّظرْ
وضعت على الفم كاسها كالشّمس قبّلها القمرْ

طويل

اشبّه فاها والمدام تشفّه وفي الكاس ملهًى للنّدامى وملعبُ
بياقوتةٍ حمراء في عقد غادةٍ تخلّلها من خالص التّبر مثقبُ

عظيم البطن

الضرب العسل

الضرب بين كلب بعضه على بعض

عاطوا مشعشعةً حمراءَ صافيةً كأنما عصرت من خدّ ساقينا

كأنها الشمس ذرّت من مشارقها منيرةً ثم غارت في تراقينا

غربت الشمس تغور غيارا

طلعت

نعلوا النجوم اذا داروا الكؤوس بنا إنّ الكؤوس اذا دارت مراقينا

جمع كاس بمعنى قدح شراب يعني جاجي

هاتوا نبادر الى اللذّات هادمها فانّ هادمها يومًا ملاقينا

بادروا الى الشرب

اوصل اوائل دنيانا الى مدٍ اليه نفضي وان عاشت بواقينا

انفقت

اذا انست الظلماء نجرًا وانست المضاجع منك هجرا

جمع مضجع وهو المنام

اي ابصرت

هجع هجوعًا نام واهجعه انامه وضجعها نام مع زوجته وغيرها وهو الفصيح ٥

فلا تغفل عن الراح اصطباحًا ولا تحفل بمن نهاك زجرا

لا تبالي

وفي ظماءٌ اليها فاسقنيها جزيت بما سقيت وبلت اجرا

العطش

مدامًا ظلّ يجري في عروق حبيب الروح لا بل منه اجراء

واجرى على عيني الكأس إنّ اليمين عليها للكأس مجراء

وقالوا لم تصلّ العصر سكرًا فقلت لهم وهل صليت فجرا

رمل

بكر الشرب وراحوا ولنا راحٌ صراحُ

خالص

ان تحقق فهي روحٌ او تقلّب فهي راحُ

خيرُ من في راحة الفاضل راحٌ وسماحُ

اي بخلاء

فانظروا ان لا تعاطى الراح ايمانٌ شحاحُ

التعاطي التناول

ان احرّم دم دنّي فدمي اليوم مباحُ

هزج

يا بني الشرب اجسامٌ وفي الاجسام ارواحُ

دعوا مصباحنا يطفى فانّ الخمر مصباحُ

من اطفأ يطفئ اطفاء فانطفأ ٥

[illegible]

ومائها فالديك مستيقظ والشهب قد همت باغفائها
تثنى على الكاس اذا صفقت واحبب الطافى بارجائها
لالئا فى التبر مغروسة تستوقف العين بلالائها
فهى دواء النفس فى شربها لما تشتهيه وهى من دائها

كامل
ورد الربيع بحسنه وبهائه تحكى هوى العشاق طيب هوائه
وغدا البلابل فيه يحجن بلحنها سحرا بلابل كل قلب تائه
فاشرب على ورد الربيع مدامة وردية بنسيمه ورَوائه
هى جوهر للروح فيه مشابه فلذاك اضحى الراح من اسمائه
وعلى الفتى للورد فى ايامه حق فليس يسوغ غير ادائه

بسيط
قم يا غلام فهات الراح بالعجل فقد مضت دولة الانذال والسفل
وليس فى اللهو لى عذر الوذ به من بعدما بسط الاقبال من املى

بابى ريم تبلج لى عن وضح فى طيه غضب
واراني صبح وجنته بظلام الصدغ ينتقب
وسعى بالكاس مترعة كضرام النار تلتهب
مملوة من الاترع من الشوع الامتلاء ه
فهى شمس بيدى قمر وكلا عقبيها الشهب
ولها من ذاتها طرب فلهذا يرقص الحبب

بسيط
هاتوا الصبوح فوجه الصبح لاقينا وانفوا الكرى بالحميا عن ماقينا
لا تحرمونا كؤوس الراح سادتنا فنحن روض وايديكم سواقينا

ابلج للتفضيل اديم حرى بابى ه

قبلي

وخداله [illegible] ه

النعكاس

[illegible]

ونحن في الحلم اشباه الجبال وان دارت رحى الحرب اشباه المجانين

المجتث

لنا اللتي تقتل الاسد اذ غضبت كما لنا في الرضا نسك الرهبان

ان خ

نحن السلاطين والافلاك دايرة اذا اردنا وابناء السلاطين

كما خ

اولادنا الجن في النادي وان ركبوا الى الحروب فاولاد الشياطين

طويل

فلا تنكريني انني من معاشر لقد اورثوني العلم والفضل والندى

فانا كرام من اكارم معشر ولكن علينا صرف ذا الدهر اعتدى

الباب الرابع

وما يجري مجراها

هزج

تركت النوم للنوام اشفاقا على عمري

واحييت سواد الليل باللذات والخمر

فما يطمع في النوم الا ساعة السكر

اذا لم اطرد النوم بها قاسيت امري

رمل

يومنا يوم شراب وسماع وكعاب

ودنان خ

وقيان وقنان واغان وقضاب

القينة الامة المغنية والقيان جمعها

ادر الكاس وعللني برشف من رضاب

الرضاب الريق

واسقنيها كدموعي رقة خلف الركاب

قهوة يوذن شمل الوجد منها بانشعاب

اى مات الجمر واسال الجمر

بالتفرق

تذر الهم قصيا حين همت باقتراب

سريع

الخمر يا اكرم اكفايها فابعد الهم بادنا بسطها

من كلّ ابلج طلق الوجه مبتسم ما قال لا قطّ الّا فى تشهّده

قال

طورًا يكلّفنى التجمّل همّتى فاعيش فى عدمى غنيًّا موسعا

بمعنى التغني

وتسومنى الكرم المروّة تارةً فاعيش فى وجلى فقيرًا مدقعا

قال

فكانّه بالجود يعرف ربّه لو لم يجد بالمال لم يك مؤمنا

وكانّه وجد الخيار لنفسه فى خلقه من السخاء تكوّنا

كامل

كامل

قال الشيخ الامام مجد الدين ابن الاثير

سامضى لنصر الحقّ والشرك راغم ببيض تقدّ الدارعين ظماء

ای السيف

ومطرورة زرق تروح وتغتدى لنهب نفوس او لسفك دماء

ای برماح مجردة من الطرف تجريد السكين والرمح

اذا خالطت فى الطعن درعًا حسبتها صلال الافاعى فى قرارة ماء

القرارة الغدير

الصل الحية التى لا تنفع فيها الرقية

طويل

فان متّ يومًا فالجهاد وسيلتى وان عشت فالطّعن الدّراك غذاء

ای المتابع

فلا زالت الاعداء فى شرّ حالة وكانوا على رغم الانوف فداء

ومنه الرغام ای التراب

قال

اعطى فارضى العدى لكنّ همّته لم يرضها ما اصابوا من اياديها

وكيف يبلغ فى الاعطاء همّته من دون همّته الدّنيا وما فيها

بسيط

قال

علوت الكلّ حتّى الشمس دونى لذلك لست اطمع فى سناها

ومذ خبّرت انّ الشمس انثى نهتنى عفّتى ان اراها

وافر

قال محمد بن منصور

ماغضّ من قطّ نادٍ غير مطلوب فى ماء وجهى مصون غير مصبوب

اعوذ بالله فى سرّى وفى علنى من ان يكون وصالى غير مخطوب

بسيط

قال

انّى لمن معشر فطس الانوف لئن فاخرت بالمعشر الشمّ العرانين

بسيط

من كل ابلج طلق الوجه مبتسم ما قال لا قط الا في تشهده

قال

طورًا يكلفني التجمل همتي فأعيش في عدمي غنيًا موسعا

بمعنى الغني

ويسومني الكرم المروة تارة فأعيش في وجدي فقيرًا مدقعا

كامل

قال

وكأنه بالجود يعرف ربه لو لم يجد بالمال لم يك مؤمنا

وكأنه وجد اختيار لنفسه في خلقه فمن السخاء تكونا

كامل

قال الشيخ الأمام مجد [illegible]

سأمضي لنصر الحق والشرك راغم ببيض تقد الدارعين ظماء

ومطرورة زرق تروح وتغتدي لنهب نفوس او لسفك دماء

اي برماح مجردة من الطين محدد السكين والرمح

اذا خالطت في الطعن درعا حسبتها صلال الأفاعي في قرارة ماء

طويل

فان مت يومًا فالجهاد وسيلتي وان عشت فالطعن الدراك غناء

اي المتابع

فلا زالت الاعداء في شر حالة وكانوا على رغم الانوف فداء

ومنه الرغام اي التراب

قال

اعطى فارضى الورى لكن همته لم يرضها ما اصابوا من اياديها

وكيف يبلغ في الاعطاء همته من دون همته الدنيا وما فيها

بسيط

قال

علوت الكل حتى الشمس دوني لذلك لست اطمع في سناها

ومذ خبرت ان الشمس انثى ينهنهني عفافي ان اراها

وافر

قال محمد بن [illegible]

ما غض في قط ناد غير مطلوب في ماء وجهي مصون غير مصبوب

اعوذ بالله في سر وفي علن من ان يكون وصالي غير محظوب

بسيط

قال

اني لمن معشر فطس الانوف لئن فاخرت بالمعشر الشم العرانين

بسيط

الوقف الواقفة [illegible]
وقف [illegible] وعلة الضياع [illegible]
لا فصل فيه وعلة الدار [illegible]

بسيط أَبَيْتُ تشريفَ مجدِ الملكِ حين أبى الّا معاودتي فيه وتكليفُ

فإنّ من نال من آبائه شرفًا فهو الغنيّ به من كلّ تشريفِ

عن

كامل دارى مناخُ الزائرين وعلّتي وفقُ الكفافِ وللحقوقِ الممكنه

ميراثُ أجدادي التلبّسُ بالعلى والعلمُ والتقوى وحسنُ الدهقنه

قوتي حلالٌ من ضياعٍ لم يزل يتوارثون نحوها مذ أزمنه

هيّنه

لولا حقوقُ ذوي الحقوقِ لأصبحت في عيني الدنيا الدنيّةُ

إن كنتُ أعمرُ ضيعةً أو مسكنًا فلحقِّ صاحبِ ضيعةٍ أو مسكنه

طويل أحبُّ الجوادَ السمحَ من غير مطمعٍ وأبغضُ لا للناس كلَّ بخيلِ

ولكنَّ طبعَ الآدميّ موكّلٌ ببغضةِ منّاعٍ وحبِّ منيلِ

الإجازات العلية وبعدي يعلو ابدا
انتهى

يبرُّ أخلّاءُ الجوادِ على الحصى وما البخلُ صنوه بخليلِ

يقلب

كامل خلِّدْ بقاءك بالندى الممنوحِ واستبقِ روحك بعد قبضِ الروحِ

إنَّ الثناءَ هو البقاءُ فزِدْ على لقمانَ في طلبِ البقاءِ ونوحِ

كم كان من سيفٍ لدولةِ هاشمٍ والذكرُ للجمّ الندى الممدوحِ

كامل قومي إذا عدمَ النوالُ ولم يكن لأخي الحوائجِ والمطامعِ مذهبُ

وتخطّفته يدُ الزمانِ ولم يجد من يستجادُ به وعزَّ المطلبُ

كانوا له وللدفعِ كلِّ ملمّةٍ واليهم في الحادثاتِ المهربُ

بسيط قومي لهم منهلٌ عذبٌ مواردُه من صادرٍ عنه ريّانٍ ووارده

أبلغ بالعدم ما لا ينال بفضل الثراء وحد الحسام

الابيوردي

بسيط
الناس بالعيد مسرور ودون غد فتى مشيعه في اسار الغربة الحزن

باح يبوح اظهر
وبين جنبيه هم لا يبوح به ففرحة المرء حيث الاهل والوطن

عطن الابل عند الماء
رحب الوسيع
ولا اغتراب علينا والبلاد لنا فوجهها وبنا يسترحب العطن

والارض تزهى بنا اطرافها فمتى نمل الى الشام تحسدها بنا اليمن

قال

وطن
بسيط
تقول حتام لا تاوي الى الوطن وكم تعذب جسما بادي الترف

فادفق بنفسك لا تودي السفار بها فهي الحشاشة من مجد ومن شرف

وانت من نفر لولا تاخرهم جاءت بذكرهم الاولى من الصحف

قال

اقول لنفسي وهي في طلب العلى لك الله من طلابة للعلى نفسا

لي من [illegible]

اجيبي المنايا ان دعتك الى العلى اذا تركت للناس السنة خرسا

الاعداء

وابقي جميل الذكر تحيي لدى الردى فلا خير في نفس اذا هلكت تنسى

الهلاك

ومن لم يورثه مكارم تجتنى من السيف مسلولا فقلنا له تعسا

قال

خفيف
قل في جنب همتي ملك كسرى وقيصر لو تختمت بالهلال العافيه خنصري

قال

كامل
المال مالك ان بذلت للعلى وللردى ما يجمع البخال

والعيش عيشك ما شربت دم الطلى بدل الطلاء وشربك الابطال

واذا انتجعت فرايدك مهند عضب الظبى ومثقف عسال

جمع ظبة [illegible]

قف تحت اظلال السيوف تنل على فالعيش في ظل السقوف وبال

لله در فتى يعيش بباسه لم يعد وهو على النفوس عيال

طوائف

وتنصرت في دهر كثير فنونه كأني فيه من ملوك الطوايف
قتلت أمير المؤمنين وإنما خلقت فناء بعده للخلايف
ولو أن جفن الخافقين تكلمت لقالت بشداتي وحسن مواقف
وقد فضلت في أم راسي فضلة فإما لحق أو لأمر مخالف

منسرح
لأيسر جودي كلما فرقت من مالي في سكري
ندمت في صحوي على كل ما ابقيت في سكري من ورق

منسرح
أوصيك خيرا به فإن له سجية لا أزال أحمدها
يدل ضيفي علي في ظلم الليل إذا النار نام موقدها

قال
ذريني وإتلاف التلاد فإنني أحب من الأخلاق ما هو أجمل
فأحمد نادي التي توجب القرى وأحمد زادي القريب المعجل
وإن أحق الناس باللوم شاعر يلوم على البخل الرجال ويبخل

بسيط
لي همة فوق هام النجم أخمصها وإن تطامن تحت الغيم مفرقها
وما ملأت يدي من ثروة أبدا إلا وأصفرها جود يفرقها
وأتعب الناس ذو حال ترقعها يد التجمل والإقتار يخرقها

المفرق فرق شعر

الإقتار

متقارب
أبي شغفي بطلاب العلى عرضي للأمور العظام
فأطمع في كل صعب القياد وأطلب كل منيع المرام
وإني وإن لم أكن مثريا ليصغر عندي ثراء اللئام

القياد حبل يقاد

فو شنج دابى ولكنى الشقى بها ان الاكارم قد يشقون بالمدن

اذا المرء لم يرحل عن الدار برهة فليس له هزل مليح ولا جد طويل

فان النجوم المشرقات كثيرة ويوجد فى سيارها النحس والسعد

ولى همة تقتضى ان ازور البلاد لاكسب مجدا واسنه متقارب

ولكننى بدّ الا اطيق مذاق النوى وفراق الاعزه

كل من جئته استخف بقدرى ان نفسى اليه تابى رجوعا

لست اهوى الرجوع قط اليه لا وحق العلى ولو مت جوعا

اشرت بامر فامتثلت ولى به ثلثة ايام من العمر ضاعت

اردت به مولاى اهداء منة الى واستحلى مجيع مجاعتى

ولا امترى ضرع الضراعة بعدما تكشف عن وجهى قناع القناعة

الذل

الباب الثالث

[illegible]

المجد يعلم ان المجد من ازبى ولو تماديت فى غى وفى لعب بسيط

انى لمن معشر ان جمعوا لعلى تفرعوا النبى او وصى نبى

اذا هممت ففتش عن سنا هممى تجده فى مهجات الانجم الشهب

قال

مهلا امير المومنين فاننا من دوحة العلياء لا نتفرق كامل

لما بيننا يوم الفخار تفاوت ابدا كلانا فى المكارم معرق

الا الخلافة ميزتك وانما انا عاطل منها وانت مطوق

غضبت على الدنيا فجفت ضروعها وما الناس الا بين راج وخايف طويل

عسونا

متقارب

قال

ولست بولاج بيت الصديق عشاً وان كان اقرى الورى
فقد يكره الضيف لا ضنّةً ولكن مخافة سوء القرى

اقرض اخاك اذا اتاك نايلاً فنظير ما يهدي له الاقراض
ان قيل مقراض الاخا فحلية البخلا يلم دونها الاعراض
او هبة مقراضنا اليس لصاحب المقراض في مقراضه اغراض
زين به وجه الاخا فانها يعني لاجل الزينة المقراض

لا يحقر الرجل الرفيع دقيقةً في السهو فيها للوضيع معاذر
ذو الحلم يستر انه لعثاره ويقال عثرته السفيه العاثر
فكباير الرجل الصغير صغاير وصغاير الرجل الكبير كباير

وافر

قال

فديتك ليس امساكي لبخلٍ ولكن ما يفي بالخرج دخلي
وفي الطبع السماحة غير اني على قدر الكساء امدّ رجلي

طبعي خ

قال

اهوى البراح ودون ذاك عوايق وابى الخلي ينام عن ليل الشجي
والحر في دار الهوان يرى الاذى والودّ لولا مكثه لم يسمج

محزون

بسيط

نيل المعالي وحب الاهل والوطن ضدان ما اجتمعا للمرء في قرن
ان كنت تطلب عزاً فادرع تعباً او فارض بالذل واختر راحة البدن
عز القناعة ذل ان رضيت به فكم عزيز بطول الذل مرتهن
لا بد للمرء من مال يعيش به وداخل القبر محتاج الى الكفن
المال مجلبة للمجد مكسبة للحمد مذهبة للهم والحزن

القرن الحبل الذي يشد به بعيران معاً

التشعب التكسد شد

طويل

فلو كانت الاخلاق تحوى وراثة ولو كانت الآراء لا تتشعب
لاصبح كل الناس قد ضمهم هوى كما ان كل الناس قد ضمهم أب
ولكنها الاقدار كل ميسر لما هو مخلوق اليه مقرب

كل ميسر لما خلق له

طويل

اذا حاجة عنت لحر فقم بها ووجهك حسن البشر فيها لبوسه
ولا تك جهما ان يؤملك بائس يخب ويضاعف في عبوسك بوسه
فكم جر جهما للبخيل ابتسامه وكم جر ذما للجواد عبوسه

كامل

يامن يدل بحسن خلقته حسن الفتى في حسن خلقته
وللحسن في خلق الفتى فيه دلايل طيب عرقه

متقارب

اذا ما سلكت طريق المزاح فصدرا وفي الورود

غرست الحقود به في القلوب فان المزاح لقاح الحقود

كامل

ومبادرين الى السفاهة قدروا امني معارضة لهم بمثالها
عكفوا على القول القبيح وانما عصبية الانذال في اقوالها
وعدلت عن سمت الجواب وانما عصبية الاشراف في افعالها

بمعنى الارذال

يعنى اشتم بالافعال لا بالتصلح

رمل

وحسود يتلظى حقده اظهر العيان منه ما أسر
عابني بالفقر اذ نال الغنى والغنى في الذل من عدمي اشر
وهو في الثروة ملقى بالثرى ولي الشهب محل ومقر
فاقنع بالنفس وارفع همتي عن ندى من يد وغد يستدر
ان يكن فقر كل مر طعمه فاحتمال الذل ادهى وأمر

حتى ما اسر من الحقد

اصعب

فارحل فان بلاد الله ما خلقت الا ليسلكن منها السهل والجبل

تعز فان الصبر بالحر اجمل وليس على ريب الزمان معول

هي النفس ما حملتها تتحمل وللدهر ايام تجور وتعدل

وعاقبة الصبر الجميل جميلة وافضل اخلاق الرجال التفضل

تفضل عليه لمن عليه

ولا عار ان زالت عن الحر نعمة ولكن عارا ان يزول التجمل

بسيط

للبس ثوبين باليين وطي يوم وليلتين

افضل من نعمة لقوم اغض منها جفون عين

اني وان كنت مستقلا وكنت ذا عسرة ودين

لاحمد الله حين صارت حوائجي بينه وبين

مديد

كل من اخفى سجيته فستبدي بها طرايقه

قل من ارضى مودته وكثير من اخالقه

وافر

دعيني اطلب الدنيا فاني اري المسعود من رزق الطلابا

ومن يبقى لآجله حديثا ومن عاني لعاجله اكتسابا

فما المغبون الا من دهته فلا مجدا ولا جدة اصابا

رمل

اشتر العز بما بيع فما العز بغال

بالقصار الصفر ان شئت او السمر الطوال

ليس بالمغبون عقلا مشتر عزا بمال

انما يدخر المال لحاجات الرجال

والفتى من جعل الاموال اثمان المعالي

بسيط
انى لاشكو خطوبا لا اعينها ليبرا الناس من عذلى ومن عذل
كالشمع يبكى ولا يدرى اعبرته من حرقة النار او من فرقة العسل

وخز الاسنة والخضوع لناقص امران فى ذوق النهى مران
والحزم ان تختار فيما دونه المران وخز اسنة المران
اى وخز اسنة الرماح اللدنة

لقد تطاولت علينا بان لبست الوانا من الملبس
تطاول عليه
وتطاول عليه
تواقح عليه
فاننى كالنصل فى غربه وانت مثل البصل المكتس

كامل
وسواى من يزهى برايق ذبج راق العيون وملبس الديباج
يلفى الاجادل والبزاة عواريا والوشى للطاوس والدراج
تلفى

سبقت العالمين الى المعالى بصائب فكرة وعلو همه
فلاح بحكمتى نور الهدى فى ليال للضلالة مدلهمه
يريد الجاحدون ليطفئوه ويابى الله الا ان يتمه

كامل
العقل يعجب فى قصره ممن على الايام يتكل
فنوالها كالريح منقلب ونعيمها كالظل منتقل

كامل
قل للذين لدى قلوبهم ابدا على عداوة تغل
لا تشمتن بما ابتليت به غير الزمان سريعة النقل

الباب الثانى

بسيط
فيم المقام وقد يعتاقك العلل ما ضاقت الارض فى الدنيا ولا السبل
اذ كنت تعلم ان الارض واسعة فيها لمثلك مرتاد ومنتقل

وان كان صوّاما وبالليل قايما يقولون زرّاق يرائى ويمكر

في الذم

فلا تحفل بالناس في الحمد والثنا ولا تخش غير الله فالله اكبر

جمعت ما انا محتاج الى سنة اليه فرشا وملبوسا ومقتاتا

وكان اول ما في الباب يلزمني جمع الحيوة الى حول وهبها تا

تفرّ من القضاء ولست تدرى بانّ المرء في قبض القضاء

واين مفرّ ليل من نهار ومن ينجى صباحا من مساء

وتبرم في السموات القضايا واين مناص ارض من سماء

من لم يمسك في التي يمنى بها بمشورة العقلاء من نصحائه

اصلها مشورة كمكرمة وهى بمعنى المشورة

وان ارتاى الراى الصواب مرويا لم يغتبط ابدا بموقع رايه

اوما ترى الانهار لا تجرى الى بحر فلا تزداد جمة مائه

بسيط

يا من يكاشرنى جهرا ويبغضنى سرا ويحسب انى فيه مرتاب

ومن يثق بمقال لا يصدّقه بفعل ففى حسّه بل عقله عاب

فكذّب السمع واقبل ما ترى قبلا فالعين صادقة والسمع كذّاب

كامل

الرزق يأتينا وان لم نأته ويصيبنا المقدور في ميقاته

وارى الزمان سفينة تجرى بنا نحو المنون ولا نرى حركاته

والله يفعل ما يشاء فكلنا يبلى جديد العمر في هوساته

خفيف

انّما هذه الحيوة متاع والسفيه الغبى من يصطفيها

ما مضى فات والمؤمّل غيب ولك الساعة التى انت فيها

فاشغل زمانك بالأهم فدونه   والى المواجب فضل مالك فاصرف

ارى حاجة الانسان قوتا وملبسا   وساير حاجات النفوس فضولها
معطوف على حاجة

فما العمر الا ساعتان فساعة   تولت واخرى انت ترجو حصولها

فكم كل هذا الكد من اجل ساعة   وليس يقينا ان تنال وصولها
حال

يتعبنا الجهد والعناء   ويفعل الله ما يشاء

كل بتقديره رهين   فهو له الحكم والقضاء
فاعل الجار والمجرور لانه اعتمد على

تبارك من اجرى الامور بحكمه   كما شاء لا ظلما اراد ولا هضما

فما لك شيء غير ما الله شاءه   فان شئت طب نفسا وان شئت مت كظما
من كظم الغيظ

قضاء جرى وكتاب سبق   فهل ينفعن جزع او قلق
من جزع جزعا وقلق قلقا في المصدر

قضى الله ما شاء عن حكمه   ففيم اضطرابك والامر حق
حال من المصدر

يشتهي الانسان في الصيف الشتا   فاذا جاء الشتا انكره   رمل

فهو لا يرضى بحال ابدا   قتل الانسان ما اكفره

اقول كما يقول حمار سوء   وقد ساموه امرا لا يطيق   وافر
اي كالكفوء

ساصبر والامور لها اتساع   كما ان الامور لها مضيق

فاما ان اموت والمكاري   واما ينتهي هذا الطريق

[illegible] عن السن الناس سالما   ولو انه ذاك النبي المطهر   طويل

فان كان مقداما يقولون اهوج   وان كان مفضالا يقولون مبذر

وان كان سكيتا يقولون ابكم   وان كان منطيقا يقولون مهذر

مجتث

ما ذا بغثتك فادرج عن منزل بك ناب

ولا يغرنك حب منشورة في الروابي

الشي المخلوط

ان الحبائل بثت من تحتها في التراب

والحق سربك تسلم من وحدة واغتراب

ثق بالكريم اذا تهلل بشره فهو البشير بنيل كل مراد

والبشر في وجه اللئيم تملق فاحذر به استدراجه لفساد

استدرجه الى الكداء اذا رآه خنقه على

ضدان بينهما اخص تشابه فاحذر هديت تشابه الاضداد

اصاح اتق السلطان لا تقربنه فما هو الا في الحقيقة نار

ولا تك كالحربا يرقى صلاله صلالا وعقباها عليه دمار

صعود ولكن الثبور حدوره وسكر ولكن البوار خمار

الهلاك

حذار قبل الخوض في عمل له فما لك بعد الخوض فيه خيار

اذا زلت النعلان من راس شاهق فما لهما دون الحضيض قرار

بسيط

نصحتكم يا ملوك الارض لا تدعوا كسب المكارم بالاحسان والجود

وانفقوا بيضكم والحمر في شرف لا ينتهي باختلاف البيض والسود

اى دراهم البيض

هذي ذخاير محمود فما نهبت ولا انتهاب لها في ذكر محمود

الانتهاب من النهب

سريع

نجحك في نصح او دايكا ورده مشمت اعدايكا

ثم اطبا وكل فانقدهم ان شيت ان تفرق من دايكا

تبعد وتنفصل

كامل

العمر لا يسع المارب كلها وكذاك وسعك بالمطالب لا يفي

ممسر يد بلاب وممسر يد نيك
مى تيسد يا سوى خود هنآت ونم داطاكر ديا

كامل لا تعجب الكسلان في حالاته كم صالح بفساد آخر يفسد
عدوى البليد الى الجليد سريعة والجمر يوضع في الرماد فيخمد
ابو الفتوح ابو هنده [illegible]

كامل لا تنكري يا عز ان ذل الفتى ذو الاصل واستعلى لئيم المحتد
الاصل يا عزة [illegible] هي اسم امراة
ان البزاة رؤسهن عواطل والتاج معقود براس الهدهد

كامل ما للمعيل وللمعالي انما يسعى اليهن الفريد الواحد
فالشمس تجتاب السماء فريدة وابو بنات النعش فيها راكد

سريع لا يشرف الرذل بان يكتسي من الغنى تاجا وديباجا
وهل نجا الهدهد من نتنه بلبسه الديباج والتاجا

سريع الموت اخفى سترة للبنات ودفنها يروى من المكرمات
اما رايت الله سبحانه قد وضع النعش بجنب البنات

لا ترمين الا الحسان بنظرة اني اراها آفة الالباب كامل
اني رايت الكلب اسرعه عمى ما كان مسكنه لذى القصاب

احذر مباسطة الملوك ولا تكن ما عشت بالتقريب منهم واثقا كامل
فالغيث غوثك ان ظميت وربما ترمي بوارقه اليك صواعقا

عجبا لقوم يحسدون فضائلي ما بين عيابي الى عذالي كامل
عتبوا على فضلي وذموا حكمتي واستوحشوا من نقصهم وكمالي
اني وكيدهم وما نجوا به كالطود يحقر نطحة الاوعال
واذا الفتى عرف الرشاد لنفسه هانت عليه ملامة الجهال

بسيط

قال

خف يا كريم على عرض يدنسه مقال كل سفيه لا يقاس بكا
ان الزجاجة مهما كسرت سبكت وكم تكسر درّ ما سبكا

متقارب

قال

فلا تحقرن عدوا رماك وان كان في ساعديه قصر
فان السيوف تحز الرقاب وتعجز عما تنال الابر

قال

ان الزمان اذا شكرت صنيعه اذكرته المنسي منه فزادكا
واذا شكوت صنيعه متزيدا اشكيته في فعله فاباد كا
فاشكر زمانك صادقا ام كاذبا حتى تنال من الزمان مرادكا
ليس الزمان سوى بنيه فدارهم حتى تجوز وخذ برفق زادكا

قال

اذا ما اكلنا بقلة وكسيرة ومنا عراة فوق حص مرشّر
تمنى امير المومنين مكاننا بتلك القلايا والفراش المقشّر

طويل

قال ابو علي

رضيت من الدنيا بقوت وشملة وشربة ماء كوزه متكسر
فقل لبني الدنيا اعزلوا من اردتم وولوا وخلوني من العدل انظر
فما ملك الآفاق يجبي خراجها اليه ولا ذاك الامير المومر
باهنأ مني عيشة لو عرفتها ولكن اسير الحرص عندك اعور

بسيط

ادم

أدرت في هذه الدنيا وساكنها طرفي فابصرت دارا ما بها
الواجدون غنى والعادمون نهى ليس الذي وجدوا مثل الذي عدم
ليسوا وان وجدوا عيشا سوى نعم وربما في مثلها النعم
سيان عندي ان بروا وان فجروا اذ ليس يجري على امثالهم قلم

الباب الثامن

فى شكاة الدهر واهله ورثاثة حال الادباء وخفوق نجوم الاحساب

الباب التاسع

[illegible]

الباب العاشر

فى التهانى الانيقة والتعازى الرقيقة

الباب الحادى عشر

[illegible]

الباب الثانى عشر

[illegible]

فهذه الابواب تشتمل على مقطعات مجموعها الفى بيت تصلح للمنادمة والمحاضرة وتستعمل فى المجالس والمحافل وتوشح بها ادراج الرسايل وقد تخلل اثناءها نبذ مما قلت وان لم يكن من البلاغة فى تلك الدرج فربما ينظم اللآلى مع السبج ولست متحاماً فيه الحد والضد يظهر حسنه الضد ولله المعين على اتمامه انه خير مولى

الباب الاول

قال ابو العلاء المعرى

طويل

ألا انما الايام ابناء واحد وهذى الليالى كلها اخوات
فلا تطلبن من عند يوم وليلة خلاف الذى مرت به السنوات

قال

من راعه سبب او هاله عجب فلى ثمانون حولا لا ارى عجبا
الدهر كالدهر والايام واحدة والناس كالناس والدنيا لمن غلبا

قال

طويل

متى ما تخالط عالم الانس لم يزل بسمعك وقر من مقال سفيه
اذا ما الفتى لم يرم شخصك عامدا بكفيه عن ضغن رماك بفيه
وقد علم الله اعتقادى واننى اعوذ به من شر ما انا فيه

قال

يقول لك العقل الذى بين الهدى اذا انت لم تدرأ عدوا فدارا
وقبل يد الجانى التى لست واصلا الى قطعها وانظر سقوط جداره

[illegible]

المجموع في البدائع والغرائب وسمّيته بطرائف الطرف وبوّبته على عدد البروج الاثني عشر واطلعت في كل باب منها الشمس والقمر

تفصيل الابواب

الباب الأول

في الحكم والامثال وما يحسن منها في الابتداء والمقال

الباب الثاني

في محاسن الأخلاق الدالّة على شرف الأعراق

مع حسن على عند الناس

الباب الثالث

في الخمريات المنعشة والغزليات المعشقة

المنسوبة الى العشق المنسوبة الى الفسق

الباب الرابع

الباب الخامس

في الاوصاف البديعة المليحة والتشبيهات الرائعة الصحيحة

الباب السادس

في الابنية والعسكر والاستراحة والمدائح وما يتعلق بالممدوح

طلب العطاء

الباب السابع

في الغزليات وذكر المحبة والاشتياق ولوعة الفراق

[illegible]

MS 3897

[illegible]

طرائف الطرف

[illegible] ٦٠٧

3897

ṬARĀ'IF AL-ṬURAF, by AL-THAʿĀLIBĪ (d. 429/1038).

[A small anthology; see No. 3864(2).]

Foll. 68. 16 × 12 cm. Excellent scholar's naskh.

Copyist, ʿAlī b. Aḥmad b. Muḥammad al-Khujandī.

Dated Dhu 'l-Qaʿda 607 (April 1211).

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة

لامناء مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ايرلندا

This microfilm is copyright. It shall not be published
or printed without the permission of the Trustees of
The Chester Beatty Library & Gallery of Oriental Art
20, Shrewsbury Rd., Dublin 4, Republic of Ireland.

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

0405 1979

5 cm